كيهان العربي

٨ صفحات    العدد ٢٩٨٤، السنة السابعة عشرة، السبت ٦ ربيع الاول ١٤١٨هـ/ ٢١ تير ١٣٧٦هـ.ش/ ١٢ تموز ١٩٩٧م    ٢٠٠ ريال

**الرئيس رفسنجاني: خوزستان ولرستان ستتحولان قريبا الى محورين رئيسيين للزراعة والصناعة في البلاد**

على الصفحة الثانية

**فلسطين السليبة.. صلاة الجمعة تغذي وهج المقاومة بوجه الغاصبين الصهاينة**

على الصفحة الثامنة

مستعرضا الانجازات الهائلة التي حققتها حكومته على مدى السنوات الثماني المنصرمة

# رئيس الجمهورية يقدم شرحا وافيا عن مكاسب ايران في ظل مرحلة البناء والاعمار

## ● سيادته يستهجن الوقاحة والصلف الصهيوني ويسخر من حياد وصمت «راعية السلام» اميركا

طهران/ارنا: استهجن الرئيس هاشمي رفسنجاني الوقاحة الصهيونية في الاساءة الى حرمة الرسول الاكرم والقرآن الكريم واعتبر هذه الجرائم خطوة جديدة نحو الصلف الشرير.

واكد الرئيس رفسنجاني في خطبة الصلاة التي اقيمت بجامعة طهران امس الجمعة «ان وجه الغرابة يكمن في ان الاميركان الذين يعتبرون انفسهم وسطاء ورعاة السلام قد التزموا الصمت المطبق امام الوقاحة الصهيونية هذه».

واضاف قائلا: «ان الصهاينة يقفون وراء تصاعد الاشتباكات الاخيرة في الارض المحتلة وقد حنثوا بعهودهم في اتفاقيات المساومة مع الفلسطينيين وتطاولوا على القدس الشريف بغرض اخراج هذه البقعة المقدسة الغالية من ايدي المسلمين».

واعرب سماحته عن الامل في ان يتسلح المسلمون في الظروف العصيبة الراهنة باليقظة دفعا لاضاليل الطامعين وتفاديا لاهدار حقوق الفلسطينيين المظلومين.

وتطرق سماحته الى طاحونة الاقتتال في افغانستان وقال«ان الصراع الافغاني

البقية على الصفحة ٦




## رواد السينما الايرانية يكرّمون رائد البناء والاعمار

### الرئيس رفسنجاني يشيد بدور السينما الايرانية الهادفة ويعتبرها بديلا للسينما الغربية

### سيادته يدعو الفنانين الملتزمين الى التعامل المبدع مع معطيات الواقع الجديد في ايران من خلال الشاشة الكبيرة

طهران/ارنا: كرم السينمائيون الايرانيون يوم الخميس الماضي الرئيس رفسنجاني بمنحه تمثالا تذكاريا ولوح تقدير تكريمالجهوده طوال السنوات الثماني الماضية على طريق بناء واعمار البلاد وذلك على صالة مسرح الوحدة في حفل شارك فيه المئات من الفنانين العاملين في حقل السينما الايرانية.

واكد الرئيس في كلمة بالحاضرين على ان السينما الايرانية تعد سينما هادفة وملتزمة وذات رسالة وقد اختارت طريقها وفتحت فصلا جديدا في تاريخ السينما العالمية.

واضاف سيادته: ان الحضور الملتزم والمجرد من الشوائب والنواقص في عالم الفن والسينما يعد عملا صعبا في عالمنا اليوم.

ونشاط السينما الملتزمة فضلا عن صعوبته فانه يكاد يكون متعذرا في بعض الحالات والظروف.

واشار سماحته الى غالبية الافلام الغربية الهابطة المحشوة بالخلاعة والعنف والاثارة لاجتذاب الشباب فقال: السينما الايرانية اختارت مسارها ورسالتها الانسانية وان الكثير من المفكرين والباحثين الذين يعرضون عن السينما كاداة لتمضية الوقت لايمكنهم ان ينكروا دور وقيمة السينما الهادفة والتي تحمل رسالة وطابعا انسانيا بناءا

وتحدث سيادته عن النقص في صالات السينما وقال نحن بحاجة في الاقل الى صالة سينما واحدة في كل مدينة او حي سكني ومن هذا المنطلق عرضت الحكومة في احد اجتماعاتها الاخيرة تسهيلات مصرفية مغرية لبناء وافتتاح دور سينما جديدة وان مشاركة الفيلم الايراني في المهرجانات العالميةخاصة في البلدان الاسلامية شكلت احدى امنياتي الغالية وانه لمدعاة لفخرنا ان تعرض نتاجات فنانينا ومثقفينا امام العالم.

ووصف سماحته مرحلة الاعمار والبناء بانها نقلة نوعية في تاريخ ايران فلم نشهد في جميع عهود التاريخ الايراني ان هب الشعب باسره لبناء حياة ملائمة وترسيخ اعمدة استقلاله الواقعي دون ان يملي احد في العالم عليه متبنياته ووصاياه وهو يخوض صراع متواصل مع الاعداء.

واضاف الرئيس قائلا: ان تنامي الطاقات الفكرية والتقنية والثقافية وبينهم ٥/١ مليون جامعي وملايين التقنيين والمهندسين هي ظاهرة لم تشهد مثلها ايران في باقي عهودها الغابرة ولن يمر وقت طويل لكي يتحول الشعب الى مزيج من العلماء والمثقفين والواعين فنحن اليوم نبني ايران بسواعد الايرانيين ولسنا كما في الماضي يصعب علينا صنع دراجة هوائية بينما ابناؤنا يصنعون اليوم احدث دبابات العالم التي يزيد عدد اجزائها وقطعها على الثمانين الف قطعة ويبنون سد كرخه العملاق الذي لم نجد ولا بلدا واحدا من بلدان العالم الثالث قادرا على بناء سد مماثل له دون الاستعانة بالخبرة الاجنبية بينما شمر الشباب الايراني عن سواعده لبناء هذا السد بمواصفات لجود وبكلفة اقل وبسرعة قصوى وبشروط افضل من جميع. عروض الدول المتقدمة، ان سد كرخه الذي جرى افتتاح المرحلة الاولى منه الثلاثاء الماضي قادر على تصريف وتنظيم ٣٦٠ مليون من الامتار المكعبة من مياه نهر كرخة لتصب في سهول خوزستان وشكرت الباري تعالى حينها لكونه اتاح لشعبنا القيام باعمال عظيمة وبعشر الكلفة فما اعظم هذه النعم وهذه الصور المشرقة من الاقتدار بالنسبة لرجال السينما.

ونوه الرئيس رفسنجاني الى جوانب

البقية على الصفحة ٦

**تأكيد روسي على مواصلة التعاون مع ايران على كافة الاصعدة لاسيما على صعيد التعاون النووي السلمي**

طهران/ارنا: ادلى السيد فيكتور شووالف سفير روسيا الجديد لدى طهران امس الجمعة ولدى صوله مطار «مهر اباد» الدولي ادلى بتصريح قال فيه: ان روسيا ستواصل التعاون النووي مع الجمهورية الاسلامية مضيفا بان هذا التعاون ياتي وفق القوانين الدولية ولا يعرض السلام والامن الى الخطر.

واعتبر السيد شووالف التعاون بين طهران وموسكو بانه ايجابي وبناء وقد شهد في الفترة الاخيرة تطورا ملحوظا. الامر الذي ادى الى احلال السلام والاستقرار في المنطقة.

واشاد السفير الروسي الجديد لدى طهران بدور الجمهورية الاسلامية في حل الازمات الاقليمية. ووصف ايران بانها بلد كبير وان التعاون معها سيساعد في حلحلة الازمات التي تعصف بالمنطقة.

وحول الوضع القانوني لبحر الخزر، قال السيد شووالف ان وجهات نظر روسيا وايران حيال هذه القضية متطابقة تماما وتعتقدان بان حل هذه الازمة يكمن في تطابق وجهات نظر جميع الدول المطلة على هذا البحر، مضيفا بان موسكو قدمت بهذاالخصوص اقتراحات في اجتماع لوزراء خارجية الدول المطلة على بحر الخزر والذي عقد في العاصمة التركمانية عشق اباد، الا ان هذه الدول لم تتخذ ومع الاسف اي قرار ، وان المفاوضات مازالت مستمرة.

البقية على الصفحة ٦

## وفد برلماني ايراني يزور كازاخستان ويجري محادثات مع كبار المسؤولين

### المآتي ترحب بتطوير العلاقات مع طهران وتدعو لرفع مستوى التبادل التجاري والتعاون الاستثماري بين البلدين

المآتي / ارنا: وصف رئيس مجلس الشيوخ الكازاخي امس الجمعة علاقات بلاده مع الجمهورية الاسلامية ا لايرانية بانها جيدة ومتنامية.

وقال السيد عمربيك بايكلدي خلال استقباله وفد مجلس الشورى الاسلامي الذي يزور المآتي حاليا: ان كازاخستان والجمهورية الاسلامية تربطهما اواصر تاريخية وثقافية مشتركة ويجب ان تساهم هذه الاواصر في تمهيد الارضية لتطوير العلاقات الثنائية لا سيما في المجال الاقتصادي.

واضاف رئيس مجلس الشيوخ الكازاخي: ان طاقة الشحن لخط سكك حديد مشهد ـ سرخس ـ تجن الدولية لا تستغل بالصورة الكاملة حاليا ومع ازالة العراقيل الموجودة يمكن رفع حجم التبادل التجاري بين دول المنطقة عبر هذا الخط الحديدي.

على صعيد آخر دعا بايكلدي الى الاسراع بتحديد الوضع القانوني لبحر الخزر.

من جهته اعتبر المهندس هاشمي نائب اهالي ميانه في مجلس الشورى الاسلامي رئيس الوفد الايراني في هذا اللقاء الاواصر المشتركة بين الشعبين الايراني والكازاخي بانها ارضية مناسبة لتنمية التعاون بين البلدين.

وسلم السيد هاشمي في هذا اللقاء دعوة السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى نظيره الكازاخي لزيارة ايران.

واعرب الجانب الايراني عن استعداد ورغبة الجمهورية الاسلامية لتنمية التعاون مع كازاخستان في كافة المجالات لا سيما في المجال الاقتصادي.

وقيم السيد هاشمي مسيرة التعاون بين البلدين على المستويين الاقليمي والدولي بالايجابية.

من جهة اخرى دعا وزير الصناعة والتجارة الكازاخي امس الجمعة خلال لقائه وفد مجلس الشورى الاسلامي دعا المستثمرين الايرانيين الى توظيف مزيد من استثماراتهم في كازاخستان.

وقال السيد خير الله اوسبانوف: ان بلاده حريصة على تنمية التعاون مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وترحب بهذه الاستثمارات.

واضاف: ان كازاخستان راغبة بالاستفادة من تجارب وخبرات ايران في مجال الصناعات الغذائية وانها على استعداد لان تضع التسهيلات اللازمة امام المستثمرين الايرانيين في هذه الصناعة.

وتقرر في هذا اللقاء ان يقوم خبراء كازاخيون بزيارة ايران للاطلاع عن كثب على الصناعات الغذائية في ايران.

جدير ذكره ان وفدا برلمانيا من مجلس الشورى الاسلامي يزور كازاخستان حاليا.

**رئيس امانة المؤتمر الوطني السوداني يشيد بالنظام الاسلامي في ايران**

الخرطوم/ارنا: اشاد رئيس امانة المؤتمر الوطني السوداني «د. نمازي صلاح الدين» بالنظام الاسلامي القائم في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف السيد صلاح الدين خلال لقائه الوفد الايراني الذي يزور السودان حاليا قائلا: اننا نتطلع الى اليوم الذي تتوحد فيه امة الاسلام مؤكدا بان السودان وايران يمثلان نواة هذه الوحدة.

وعبر عن امله في ان تشهد العلاقات بين البلدين تطورا اكبر مما هو عليه الان.

وثمن د. نمازي تجربة الانتخابات الايرانية الاخيرة وقال انها اثبتت للعالم اجمع بان النظام الايراني ابرز انموذج اسلامي يحظى بالاحترام والتقدير حتى من قبل الغربيين.

واشاد د. نمازي بجهود منظمة جهاد البناء الايرانية في السودان مضيفا بان مشاريع جهاد البناء التنموية في السودان ذات مغزى اقتصادي واجتماعي.

وقال : ان السودان الان اصبح في خط المواجهة الاولى مع العدو الصهيوني باعتباره المحرك والداعم للغزو الاريتيري والاثيوبي والاوغندي على السودان.

الى ذلك قدم السيد محمد علي موسوي عضو مجلس الشورى الاسلامي في ايران ورئيس الوفد شرحا وافيا حول مهام ووظائف مجلس الشورى الاسلامي.

بكلمة د. مرندي وزير الصحة

## ملتقى اليوم العالمي للسكان يبدأ اعماله في طهران

### المشاركون في الملتقى يشيدون بدور ايران واهتمامها بقضية تنظيم السكان والتنمية

طهران / ارنا: عقد في فندق (انقلاب) بطهران يوم امس الاول الخميس ملتقى اليوم العالمي للسكان نظمته جمعية تنظيم الاسرة في الجمهورية الاسلامية.

وتحدث في هذا الملتقى الدكتور علي رضا مرندي وزير الصحة، وقال: ان الاحصاءات الاخيرة تشير بان النمو السكاني قد انخفض في ايران من ٣٪ الى ١.٥٪ في غضون السنوات العشر الماضية ويعود سبب هذا الانخفاض الى دعم علماء الدين الافاضل والالتزام الرفيع المستوى من لدن الحكومة الاسلامية في توفير الامكانات الاساسية.

واضاف الدكتور مرندي: ان مراعاة الفترة الزمنية بين الولادات والاستفادة من وسائل الحد من الحمل واستشارة الاخصائيين المعنيين بامكانه الحيلولة دون وفيات الامهات الناجمة عن مضاعفات الحمل والولادة وولادة اطفال ناقصي الوزن الذي يرتبط جانب منه بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية.

وشدد وزير الصحة على ضرورة تعاون وزارة التربية والتعليم واولياء امور الشباب والمنظمات الشعبية لاطلاع الشباب على القضايا النفسية والاجتماعية للبلوغ والاستشارة قبل الزواج والامراض التناسلية وخصوصا قضية تنظيم الاسرة. وتابع يقول بأن الحمل اللاارادي يشكل ٤٠٪ من حالات الحمل الامر الذي قد يؤدي الى اسقاط الجنين بل وربما الى موت الام. واضاف: ان حالات الحمل في العالم تبلغ (١٧٥) مليون حالة (٧٥) مليون منها حالات حمل لا ارادية تؤدي الى اسقاط الجنين في (٤٥) مليون حالة، وان (٧٠) الف ام تقضي نحبها من جراء حالات اسقاط الجنين.



واعتبر الدكتور مرندي الارتقاء بمكانة المرأة في المجتمع بأن له الدور الاساس في ضمان استمرار برنامج تنظيم الاسرة.

البقية على الصفحة ٦

## رئيس جمهورية غينيا كوناكري يرحب بعقد القمة الاسلامية في طهران ويؤكد رغبة بلاده للتعاون الشامل مع ايران

كوناكري / ارنا: استقبل رئيس جمهورية غينيا كوناكري السيد كانسانا كنته امس الاول الخميس وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الدكتور ولايتي حيث سلّمه دعوة من الرئيس هاشمي رفسنجاني للمشاركة في اجتماع القمة الثامن لمنظمة المؤتمر الاسلامي بطهران.

واعرب السيد كانساناكنته عن استعداد بلاده للمشاركة في الاجتماع المذكور وكذلك تطوير علاقات التعاون الثنائي وعلى الصعيد الدولي بين البلدين.

من جانبه اعتبر الدكتور ولايتي اجتماع القمة الاسلامي المقبل في طهران فرصة مناسبة لتبادل وجهات النظر بين الدول الاسلامية وبحث قضايهم. مؤكدا ضرورة تعاون الدول الاسلامية من اجل خلق تضامن اسلامي وبلوغ المكانة اللائقة بها على الصعيد الدولي.

واعلن الدكتور ولايتي استعداد الجمهورية الاسلامية لتعاون واسع مع غينيا كوناكري معربا عن ارتياحه لنمو مستوى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

يذكر ان العقيد كانسانا كنته تسلّم دفة الحكم في غينيا كوناكري كأول رئيس لها بعد انتخابات جرت في التاسع عشر من كانون الاول عام ١٩٩٣.

من جهة اخرى، التقى الدكتور ولايتي امس الاول الخميس في كوناكري وزير التعليم الفني الغيني السيد المامي ديابي حيث بحث معه المواضيع ذات العلاقة.

واشار السيد ديابي في اللقاء الى الاحترام البالغ الذي تكنه كل البلدان لتنمية العلاقات الثنائية وقال: ان بلاده تولي اهمية بالغة لتطوير العلاقات مع ايران في شتى المجالات.

من جهته اعرب الدكتور ولايتي عن ارتياحه لنتائج عمل اللجنة المشتركة بين البلدين، وقال: ان تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين تدل على الاهمية التي يبديها الطرفان لتطوير العلاقات بينهما.

واكد الدكتور ولايتي بأن بامكان الجانبين التعاون الجيد والوطيد في اطر منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان الدكتور ولايتي وصل كوناكري مساء الاربعاء الماضي لتسليم دعوة الرئيس رفسنجاني لنظيره الغيني.

### مستعرضاً نتائج زيارته الاخيرة لهاتين المحافظتين

## الرئيس رفسنجاني: خوزستان ولرستان ستتحولان قريبا الى محورين رئيسيين للزراعة والصناعة في البلاد

طهران / ارنا: اشار رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني الى ان محافظتي خوزستان ولرستان ستتحولان في المستقبل القريب الى محورين رئيسيين في القطاعين الزراعي والصناعي وذلك مع تنفيذ مشاريع البناء لاسيما الخاصة بالسيطرة على المياه السطحية وتنمية المشاريع الصناعية التحتية.

وقال السيد هاشمي رفسنجاني في معرض حديث لمراسل (ارنا) عن نتائج زيارته الاخيرة للمحافظتين: ان مشاريع البناء في المحافظتين تندرج في اطار برامج التنمية البعيدة المدى وهي قيد التنفيذ وبعضها قد أنجز والحكومات الحريصة ستواصل في المستقبل مسيرة البناء.

واكد الرئيس رفسنجاني بان برامج السيطرة على المياه السطحية في المحافظتين كبناء سدود (كرخه) و(مارون) و(كارون ٣) و(كتوند عليا) التي لها تأثير مباشر على اقتصاد البلاد، قيد التنفيذ معتبرا بناء سد (كرخه) من مفاخر مرحلة البناء. وقال: مع انتهاء العمل من السد ستتكون بحيرة بمساحة (٦٠) كيلو متراً مربعاً وبالتالي سيتم تأمين المياه لـ (٣٢٠) الف هكتار من اراضي المنطقة وان المزارعين سوف لن يعانوا من اية مشكلة من هذه الناحية.

واشار سيادته الى سد (كتوند عليا) الذي يعد احد اكبر السدود الترابية في البلاد. واضاف: مع بناء هذا السد وبناء المحطة الكهربائية بجانبه فان الفي ميغاواط من الكهرباء سيضاف الى شبكة الكهرباء العامة في البلاد.

وقال رئيس الجمهورية:: اما سد (كارون ٣) الذي ينشأ حاليا بين جبال (زاغروس) فالهدف منه توليد الكهرباء علما بأن المحطة الخاصة به يتم بناؤها في انفاق داخل الجبال يصل طولها الى (٢٥٠) مترا وارتفاعها (٢٠) مترا.

وفيما يتعلق بسد (مارون) الذي سينتهي العمل منه قريبا فيؤمن المياه الى (٥٥) الف هكتار من الاراضي الزراعية في بهبهان ورامهرمز واميدية ورامشير وشادكان.

والمح السيد هاشمي رفسنجاني الى ان ثلث حجم المياه التي يمكن الاستفادة منها في البلاد اي ما يعادل (٣٤) مليار متر مكعب، هي في محافظة خوزستان وان المحافظة ستتحول الى محور زراعي مع هذه المياه والاراضي الزراعية التي تبلغ مساحتها (٤,٥) مليو هكتار.

واضاف: لحد الآن جرى تصميم (٣٥) سدا بمحافظة خوزستان، (١٠) منها انجزت و(١٠) قيد التنفيذ والباقي يجري دراستها.

واردف قائلا: مع تنفيذ هذه المشاريع ستصل قدرة توليد الكهرباء الى (١٤) الف ميغا واط ويمكن لهذا الرقم ان يحل محل استهلاك النفط.

وتطرق سيادته الى تدشين او البدء في بناء اكثر من (٤٠٠) مشروع اعماري واقتصادي بكلفة تتجاوز الالف و(٣٥٠) مليار ريال في محافظة لرستان مشيرا الى ان افتتاح معمل (دورود) لصناعة الدبابات يعد مهما في تعزيز البنية الدفاعية للبلاد. ومضى يقول: سيتم على مدى عشر سنوات صناعة (١٠٠٠) دبابة وناقلة اشخاص مدرعة وهو ما سيوفر للبلاد مليار دولار.

واعرب السيد هاشمي رفسنجاني عن اسفه لعدم تمكنه من لقاء اهالي المحافظتين بسبب برنامج العمل المكثف مقدما اعتذاره لهم بهذا الشأن.

## القائم بالاعمال الايراني في بلغراد يلتقي كبار المسؤولين اليوغسلاف

سراييفو / ارنا: التقى السيد احمد هدايت القائم بالاعمال الايراني في بلغراد امس الجمعة بالسيد بشكو بروشوفيتش حاكم ولاية «فيودينا».

وبحث الجانبان في هذا اللقاء الذي حضره السيد غوج دنوفيتش رئيس جامعة الزراعة في هذه الولاية بحثا سبل تطوير التعاون الاقتصادي والصناعي والزراعي ولاسيما في مجالي التعليم والبحوث.

كما اجتمع القائم بالاعمال الايراني بعدد من اصحاب الصناعات والشركات في ولاية «فيودنيا»، وبحث معهم التطورات الاقتصادية التي حدثت في الجمهورية الاسلامية خلال الخطتين التنمويتين الاولى والثانية.

ووجه القائم بالاعمال الايراني في هذا اللقاء دعوة الى اصحاب الصناعات والشركات في ولاية «فيودينا» للمشاركة في معرض طهران الدولي القادم.

## وزير الداخلية يؤكد التصدي بحزم للرعايا الاجانب الخارجين عن القانون

طهران / ارنا: قال السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية يوم الاربعاء الماضي في ندوة المسؤولين السياسيين والامنيين في المحافظات والتي عقدت في ارومية بانه سيتم حسب القرارات المتخذة مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة التصدي بحزم للرعايا الاجانب الخارجين عن القانون.

واشار وزير الداخلية الى مسؤوليات وزارة الامن العديدة بما فيها توفير النظام والامن على الحدود ومواجهة مهربي البضائع والمخدرات ودراسة شؤون المنكوبين بالزلازل في مختلف مناطق البلاد.

وقال: ان توجيهات قائد الثورة الاسلامية والحياد الذي اتخذته وزارة الداخلية كان من اهم دلائل مشاركة ثلاثين مليون شخص من ابناء الشعب في الانتخابات الرئاسية التي اضافت صفحة ذهبية اخرى الى ملف وزارة الداخلية في البرهة الزمنية الراهنة.

## اعتماد مذكرة احتجاج ايرانية كوثيقة رسمية في الامم المتحدة

الامم المتحدة / ارنا: اعتمدت مذكرة الاحتجاج التي كانت قد سلمتها الخارجية الاسلامية للسفارة العراقية في طهران كوثيقة رسميةمن وثائق الامم المتحدة.

وكانت وزارة الخارجية قد احتجت في هذه المذكرة والتي تم تسليمها في ١٩ نيسان الماضي الى السفارة العراقية في طهران على قيام القوات العراقية المسلحة بعمليات ضد سفن صيد الاسماك

البقية على الصفحة ٦

## يزد الاولى بين محافظات البلاد في خفض معدل النمو السكاني

حصلت محافظة يزد على المركز الاول في مجال انخفاض معدل النمو السكاني في البلاد.

وافاد تقرير لمراسل صحيفة / كيهان / من يزد بان عدد نفوس المحافظة تضاعف مرتين خلال الـ (٣٠) عاما الماضية ووصل الى (٧٥٠) ألف نسمة، ومع تنفيذ وتطبيق البرنامج الخاص بتنظيم الاسرة، فقد انخفض معدل النمو السكاني للمحافظة من (٣ر٩) الى (٩ر٠)، وحاليا تستفيد حوالي ٨٠٪ من نساء المحافظة من برنامج تنظيم الاسرة والحد من النمو السكاني.

وجاء في التقرير ايضا بان خفض معدل الوفيات لدى الامهات والاطفال والحد من الولادة المبكرة بالاضافة الى تغذية الامهات والاطفال، والحد من الحمل اللاارادي من جملة اهداف برنامج تنظيم الاسرة.

## أخبار قصيرة

### بدء الرحلات الجوية المباشرة بين مدينة مشهد والدوحة

مشهد/ ارنا: قامت شركة «اسمان» للطيران مساء يوم الاربعاء بتسيير اول رحلة جوية مباشرة بين الدوحة ومدينة مشهد المقدسة.

وستتم هذه الرحلة كل اسبوع في يومي الاربعاء والجمعة من الدوحة الى مشهد المقدسة وبالعكس.

والهدف من تسيير هذه الرحلة الجوية المباشرة هو توفير التسهيلات اللازمة لزوار مرقد الامام الرضا «ع» القادمين من دول الخليج الفارسي.

### ايران تمنح الدكتوراه الفخرية لاستاذ مصري

اثينا/ ارنا: تلقى الدكتور ابراهيم الدسوقي استاذ اللغة الفارسية في القاهرة دعوة لزيارة طهران في شهر كانون الاول القادم لمنحه الدكتوراه الفخرية، في مراسم رسمية.

ونشرت هذا الخبر مجلة «اخبار الادب» المصري التي لم تذكر تفاصيل اخرى.

### مصدر مسؤول: الفتيات يشكلن ٤٧٪ من مجموع طلبة المدارس في البلاد

اصفهان/ ارنا: اعلن السيد علي وطني وكيل وزارة التربية والتعليم بأن النساء يشكلن (٤٧) بالمائة من مجموع (١٨ر٥) مليون طالب وطالبة في البلاد وهذه النسبة في مرحلة المتوسطة تصل الى (٤٨) بالمائة بينما كانت النسبة قبل عشر سنوات حوالي (٤٠) بالمائة. كما ان حوالي (٩٧) بالمائة من الاطفال الذين يحق لهم الدراسة قد دخلوا الابتدائية بينما كانت النسبة قبل ٨ سنوات لا تتجاوز (٧٠) بالمائة.

### تنظيم (٧٨) الف دورة تأهيلية لموظفي الدولة

رشت/ ارنا: بغية الارتقاء بالمستوى الاختصاصي للكوادر الادارية المتقدمة فقد تم تنظيم (٧٨) الف دورة تأهيل في البلاد.

واعلن الدكتور سيد محمد مير محمدي مساعد رئيس الجمهورية امين عام منظمة الادارة والتوظيف في اجتماع المجلس الاداري لمحافظة جيلان اعلن بأن هذه الدورات شملت (٢ر٦) مليون موظف.

### مشيدا بالدور القيادي الفذ لولي امر المسلمين

## رئيس مجلس الشورى الاسلامي يؤكد رسوخ قيم ومبادىء الثورة الاسلامية في المجتمع الايراني الثوري

مشهد / ارنا: اعلن السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي وفي معرض تأكيده على الشخصية الفذة لقائد الثورة الاسلامية بان قيم الثورة ستبقى وفي ظل قيادته الحكيمة مصانة.

واضاف في حديثه في جمع من المعاقين في مدينة مشهد المقدسة امس الاول الخميس: ان اولئك الذين أبدوا قلقهم عقب انتخابات رئاسة الجمهورية ازاء وضع الثورة وقيمها عليهم ان يعلموا بأن هذه الثورة اضحت حقيقة وعلى رأسها قائد واذا ما عمدت اية مجموعة اوفرد للاساءة الى هذه الثورة فان امرها سيفتضح عاجلا ام آجلا.

وضمن اشارته الى ان الاجواء الغالبة في البلاد لا تتجه صوب اللادينية ونبذ القيم قال: ان الليبراليين والحكومات المؤقتة وبني صدر انكشفوا وافتضح امرهم لانه لم يؤمنوا بولاية الفقيه ولم تكن نواياهم سليمة. واوضح بأن الله يمهل ولا ينفذ صبره وان الدنيا لم تنته بعد وان الانتخابات الرئاسية وعبر حضور (٨٨٪) ممن لهم حق الاقتراع هو الاستجابة لنداء قائد الثورة بمشاركة

البقية على الصفحة ٦

## العلامة فضل الله: ايران الاكثر اخلاصا للقضايا العربية والاشد صمودا في وجه الاستكبار العالمي

بيروت / ارنا. سرح العلامة السيد محمد حسين فضل الله بان العرب قد شعروا بان علاقتهم السلبية بالجمهورية الاسلامية لا تتوافق مع مصالحهم لان ايران هي الدولة الوحيدة في العالم التي لاتزال ترفض الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة ولاتزال تدفع الغالي من امنها واقتصادها وسياستها لانها تقف ضد الاستسلام الفلسطيني والعربي امام الكيان الصهيوني.

وقال سماحته في محاضرة اسبوعية لتفسير القرآن الكريم في ضاحية بيروت الجنوبية : ان سورية اخذت المبادرة في اعادة التخطيط للعلاقات الايرانية - العربية لانها عرفت منذ البداية بان ايران هي الدولة الاسلامية الاكثر اخلاصا للقضايا العربية والاكثر صمودا في وجه الاستكبار الامريكي.

وقال العلامة فضل الله: ان المستقبل يحمل بعض المبادرات الايجابية للعلاقات الايرانية العربية داعيا الى مواجهة المسالة بالحذر لان امريكا لن تستسلم لاي تقارب عربي - ايراني في وجه الكيان الصهيوني.

واشاد سماحته بعمليات المقاومة الاسلامية التي استطاعت ان تجعل العدو يعيش في حالة طوارىء امنية في جنوب لبنان.

هذا واشاد العلامة فضل الله بتطور العلاقات بين الجمهورية الاسلامية والدول العربية لاسيما ما تم بين ايران والسعودية من اتفاقات تجارية واعرب عن امله بان يشمل هذا التطور في العلاقات بقية الدول العربية ولاسيما مصر التي قد تحدث عودة العلاقات بينها وبين ايران تحولا سياسيا ايجابيا لمصلحة التكامل بين البلدان الاسلامية في مواجهة الهجمة الصهيونية الامريكية.

## اشادة بالجهود الايرانية في مجال الحفاظ على البيئة ببحر الخزر

المآتي / ارنا: ضمن تحذيرها لخطر انقراض اسماك «الحفش» في بحر الخزر ثمنت صحيفة «اكسبرس» الصادرة في عاصمة كازاخستان الجهود التي تبذلها ايران للحفاظ على هذه الثروة السمكية.

واشارت الى ان ايران قامت بتربية اكثر من (٢٠) مليون من هذه الاسماك واطلاقها في بحر الخزر.

وحذرت الصحيفة من خطر الانقراض الكامل لاسماك الحفش نتيجة التلوث الشديد بالمواد النفطية والمياه الملوثة التي تصب في بحر الخزر.

وحسب ما اوردته الصحيفة فان ايران وروسيا قامتا بصيد اكثر من (٢٥) الف طن من الاسماك من نوع سمك «الحفش» في بحر الخزر خلال عقد الثمانينات في حين بلغ ادنى مستوى له في الوقت الراهن.

## ايران تشارك بمشاريع عمرانية في العاصمة الكازاخية الجديدة

المآتي/ ارنا: بحث وفد من الجمهورية الاسلامية يضم مدراء وارباب المصانع وشركات البناء والطرق والذي زار كازاخستان مؤخرا خلال تفقده «آق ملا» المدينة التي ستحل محل العاصمة القديمة «المآتي» لتكون عاصمة كازاخستان الجديدة قبل حلول عام ٢٠٠٠ الميلادي، بحث سبل مشاركة الشركات الايرانية في تنفيذ مشاريع البناء وشق الطرق في العاصمة الجديدة.

واجرى الوفد الايراني الذي انهى زيارته التي استغرقت يومين لمدينة (آق ملا) مباحثات مع مسؤولي هذه المدينة استهدفت سبل تنفيذ عدة مشاريع للبناء وشق الطرق، وقد رحب مسؤولو «آق ملا» بمشاركة الشركات الايرانية في تنفيذ هذه المشاريع.

## العالم الاسلامي يواصل استنكاره لاساءة الصهاينة لمقدسات المسلمين وتعرضهم لحرمة النبي الاكرم محمد «ص»

بيروت / ارنا: اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الاساءة الصهيونية للمقدسات الاسلامية لم تواجه من قبل العالم الاسلامي بالشكل المطلوب وان المؤسسات الاسلامية اكتفت بالاستنكار والتهديد في الوقت الذي تستعد فيه بعض البلدان العربية والاسلامية للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي في قطر الذي يعقد بضغط امريكي لادخال الكيان الصهيوني في مفاصل اقتصاد المنطقة.

وانتقد سماحته في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الضاحية الجنوبية من بيروت استقبال الاردن لرئيس اركان الجيش الصهيوني في وقت قام بعض اليهود بتمزيق القرآن الكريم والاساءة الى النبي (ص) والعذراء مريم (ع).

الى ذلك اعلن الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ان مجاهدي حزب الله وبعيدا عن كل الحسابات والاطر يعلنون التزامهم الرسالي والشرعي والاخلاقي بالسعي لتنفيذ حكم الله باليهود الذين اساءوا الى المقدسات الاسلامية والمسيحية في اي مكان من العالم.

واكد نصر الله الذي كان يتحدث الخميس امام الآلاف من المواطنين الذين حضروا مهرجان الدفاع عن المقدسات في الضاحية الجنوبية من بيروت ان الاساءة للنبي محمد (ص) ولام النبي عيسى (ع) تزيد من دائرة العقوبات التي يجب ان تلحق بالعدو الصهيوني.

واعتبر ان الطريق الوحيد للرد على هذه الاساءات هو ان تعود اجساد اليهود ممزقة في القدس وتل ابيب.

واعتبر ان لا شيء يوازي العمل الاستشهادي في فلسطين المحتلة وتحديدا القدس التي يجب ان تتحول الى مقبرة لكل يهودي يريد تغيير معالم المدينة المقدسة.

كما حذر رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي من محاولات العدو الصهيوني للنيل من المعتقدات الاسلامية من خلال ما يقوم به اليهود في فلسطين المحتلة من اساءات للنبي محمد (ص) والقرآن الكريم والسيدة مريم العذراء (ع).

واعتبر الشيخ النابلسي في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في مدينة صور بجنوب لبنان الاساءات الصهيونية بانها من اكبر التحديات وهي الخط الاحمر الذي لا يمكن تجاوزه اطلاقا داعيا الدول العربية والاسلامية التي تطمح وتعمل لاقامة علاقات مع هذا العدو الى مراجعة حساباتها.

واكد ان الواجب الديني والقومي والسياسي يستدعي بان يقف الجميع بوجه هذا العدو الذي اقترف جريمة تعد الاكبر من كل جرائمه التاريخية.

الشيخ محمد يزبك امام جمعة مدينة بعلبك في شرق لبنان ندد هو الآخر بالممارسات الصهيونية المهينة ضد الرسول والصديقة مريم العذراء والمقدسات الاسلامية والمسيحية موضحا ان العدو لا يفهم الا لغة النار والحديد داعيا الى المزيد عن العمليات الجهادية المسلحة في الجنوب والبقاع الغربي وداخل فلسطين.

وفي سياق آخر ندد أمير حركة التوحيد الاسلامي في لبنان الشيخ سعيد شعبان بالاساءات الصهيونية للرسول (ص) والقرآن الكريم والسيدة مريم العذراء (ع).

وقال في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في مسجد الامين بمدينة طرابلس (شمال لبنان): نحن نبشر رئيس حكومة العدو الصهيوني وقادته ان لا هدنة مع اليهود وان الحرب الاستنزافية ستستمر حتى تنهي وجود الكيان الصهيوني ليس فقط من جنوب لبنان بل عن كل المنطقة العربية.

ودعا الحكومة اللبنانية الى تخصيص قسم من الميزانية العسكرية لدعم المقاومة الاسلامية التي تقوم بواجب الجهاد نيابة عن الجميع وتقدم الارواح والدماء دفاعا عن لبنان وارضه.

كما اصدر مكتب ممثل الولي الفقيه في بيروت بيانا شجب فيه الاساءة الاخيرة التي وجهها الصهاينة للنبي الاكرم (ص) والسيدة مريم (ع).

اما الوكيل الشرعي العام لسماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي في لبنان فقد اصدر بيانا جاء فيه: ان الكيان الصهيوني اضاف الى سلسلة جرائمه النكراء جريمة بشعة ضد النبي الاعظم «ص» والقرآن الكريم والسيدة العذراء مريم«ع».

واضاف البيان: ان هذه الجريمة القطيعة هي عدوان صارخ على الامة الاسلامية واهانة مباشرة لكل مسلم في العالم واهانة لاعز واغلى مقدسات الامة على الاطلاق التي يبذل في سبيل الدفاع عنها الغالي والنفيس.

واعتبر نائب شيخ الطائفة الدرزية في لبنان الشيخ بهجت غيث ان هذه الجريمة تكشف الوجه الحقيقي البشع للكيان الصهيوني المعادي للانسانية جميعا.

وفي العاصمة النيوزيلندية ولينكتون طالب ائمة الجمعة امس بضرورة انزال عقوبة الموت بحق العناصر الصهيونية التي اساءت الى المقدسات الاسلامية ولشخص النبي الاكرم «ص».

واشار الشيخ خالد امام جمعة ولينكتون في خطبتي صلاة الجمعة الى المؤامرات التي يدبرها الكيان المحتل للقدس ضد الاسلام، وقال ان كل من يتطاول على مكانة الرسول الاكرم «ص» يستحق الموت.

وعلى الصعيد نفسه قال الشيخ محمد امام جمعة مدينة اكلند ان المرأة التي علقت الملصقات التي تسيء الى الرسول «ص» لم تكن الا من عملاء الشيطان.

الى ذلك اعلن رئيس لجنة ميلاد النبي «ص» في رسالة بعثها الى التلفزيون والصحف النيوزيلندية عن سخط واستياء مسلمي اكلند من اجراء الصهاينة الاخير.

وعلى الصعيد نفسه ندد المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة في اجتماع ترأسه السيد طنطاوي شيخ الازهر بالقاهرة بالاساءات المتكررة للاسلام ونبيه الاكرم «ص» وطالب بتقديم مرتكبي هذه الاساءة الى محاكمة دولية.

الى ذلك اعلن مفتي الجمهورية

البقية على الصفحة ٦

### في حفل تكريمه من قبل جمع من اقطاب النشاط التجاري في البلاد

# الرئيس رفسنجاني يدعو الى صياغة علاقة متوازنة بين الانتاج والتسويق وتعزيز الصادرات

طهران /ارنا: اكد رئيس الجمهورية الاسلامية لدى استقباله مسؤولي النقابات المهنية والاتحادات الاسلامية في اسواق ايران، امس الاول الخميس الدور الهام لهذه النقابات والاتحادات منذ ايام الجهاد وحتى يومنا الحاضر.

واشار السيد هاشمي رفسنجاني الى تمسك مختلف القطاعات المهنية بالاسلام والثورة الاسلامية مؤكدا دور التجار المسلمين في نشر الاسلام وكذلك نقل آثار تطور وتقدم الدول الاخرى الى المجتمعات الاسلامية. ومضى يقول: في الظروف الجديدة ومرحلة الاستقرار الاقتصادي فان على اصحاب المهن والحرف والتجار ومن خلال تنظيم علاقة صحيحة بين الانتاج والتصدير، السعي لزيادة حجم الصادرات في هذه البرهة، معتبرا وجود النقابات والاتحادات المهنية حلقة وصل مؤثرة في المسيرة الاقتصادية للمجتمع.

واعتبر سيادته نمو الانتاج واحلال السلع الوطنية محل الواردات وتعزيز احتياطي البلاد من العملة الصعبة والتحرك بسرعة نحو الصادرات، من المكاسب المهمة لمرحلة البناء مشيرا الى ان الظروف الحالية التي تسود العالم وظروف الثورة الاسلامية «تحتم علينا تقوية دعائم اقتصادنا من الداخل».

وقال: ان تصدير خدمات فنية وهندسية لـ(٢٢) بلدا بقيمة مليار دولار مؤشر على الطفرة الحاصلة في الصادرات والبنية المستقرة لاقتصاد البلاد.

ونوه الرئيس رفسنجاني الى اقامة علاقة سليمة بين شبكة الانتاج والتوزيع الداخلي وتحسين نوعية السلع والمنتوجات المحلية ومكانتها في الاسواق العالمية. واردف قائلا: رغم محاولات القوى السلطوية لاخفاء التطورات والنمو الاقتصادي في ايران الا ان اقامة معارض ايران في الخارج مثل احد طرق التعريف بتجارة ومنتوجات ايران، وكانت حركة ناجحة.

وفي هذا اللقاء قدم وزير التجارة السيد يحيى آل اسحاق نيابة عن النقابات المهنية والاتحادات الاسلامية لوحا تقديريا للسيد هاشمي رفسنجاني تكريما لجهوده في مرحلة البناء والتنمية.

كما قلد السيد رفسنجاني مدير عام دائرة الصادرات والواردات في وزارة التجارة السيد موسوي خليق وسام الخدمة لجهوده المشهودة في تنمية الصادرات.

وقدم السيد يحيى آل اسحاق في هذا اللقاء تقريرا اشار فيه الى ان اكثر من مليون ونصف المليون وحدة مهنية تزاول عملها في ايران فيما يبلغ عدد الاتحادات المهنية (٣٩٠) اتحادا.

## بحث سبل توطيد التعاون الثقافي بين ايران وباكستان

اسلام اباد/ارنا: اجتمع السيد محمدمهدي اخوندزاده سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى اسلام اباد امس الاول الخميس الى السيد مشاهد حسين مستشار رئيس الوزراء ووزير الدولة في شؤون التنمية الاعلامية حيث بحثا سبل توطيد العلاقات وتبادل التعاون الثقافي بين البلدين.

ووجه السيد مشاهد حسين خلال اللقاء الدعوة الى وفد ايراني للمشاركة في الندوة الثقافية للدول الثماني المزمع عقدها في باكستان.

ومن المقرر ان تعقد هذه الندوة في مطلع تشرين الاول القادم بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد.

وتم الاتفاق ايضا على ان تقوم ايران وباكستان بانتاج فيلم مشترك حول حياة الشاعر الباكستاني الذي كتب اشعاره بالفارسية.

ووعد السفير الايراني بتزويد التلفزيون الباكستاني بافلام تحوي اناشيد ثورية ومسلسلات حول حياة «ابو علي سينا».

## رئيس مؤسسة السكك الحديد الآذربيجاني يتفقد منشآت سكك الحديد في اصفهان

اصفهان/ ارنا: قال السيد ضياء محمدوف رئيس سكك حديد جمهورية اذربيجان الذي يزور مؤسسات السكك الحديدية في اصفهان: ان الامكانيات الموجودة في ايران ممتازة.

واضاف: ان ايران وافقت على طلب اذربيجان لتعمير قاطراتها في تبريز.

وقال السيد محمدوف : انه حسب الاتفاقية المبرمة مؤخرا في طهران سيتم زيادة عدد رحلات القطارات من تبريز الى نخجوان وذلك من رحلة في الاسبوع الى ثلاث رحلات.

البقية على الصفحة ٦

## اروميه.. اختتام المسابقات القرآنية لطلبة المرحلتين المتوسطة والاعدادية

اروميه /ارنا: اختتمت مساء امس الاول الخميس الدورة السادسة لمسابقات القرآن الكريم الخاصة بالتلاميذ الموهوبين والتي جرت في اروميه حيث شارك فيها (٣٥٠) تلميذا وتلميذة من المرحلتين المتوسطة والاعدادية.

وقد جرت المسابقات لتلاميذ وتلميذات الصف الاول والثاني والثالث للمرحلة المتوسطة كلا على حدة واخرى للمرحلة الاعدادية.....

ففي فقرة التلاوة فاز كل من رضا فرضي من بوشهر وهادي كهرم من مشهد وسيد بويا هيبة اللهي من سنندج بالمرتبة الاولى لصفوف المرحلة المتوسطة الثلاثة على التوالي فيما فاز مسعود عصازادكان من اصفهان بالمرتبة الاولى في هذه الفقرة للمرحلة الاعدادية.

وفي فقرة الحفظ فاز كل من امير حسين بولادي من دزفول وميثم فلامرزي من بوشهر واحمد هنديجاني من اهواز بالمركز الاول للصف الاول والثاني والثالث والمتوسط على التوالي بينما كان المركز الاول للحفظ بالنسبة للمرحلة الاعدادية من نصيب سيد سجاد نعمت اللهي من مدينة قم المقدسة. اما فقرة المفاهيم القرآنية فقد فاز فيها سجاد اميري من «شهرري» بالنسبة للمرحلة المتوسطة والتلميذان شهاب الدين قلي من قم المقدسة ومحمدحسين شيخ صراف من اصفهان فازا معا بالمرتبة الاولى لهذه الفقرة بالنسبة للمرحلة الاعدادية.

اما نتائج التلميذات فقد حازت الاسماء التالية على المركز الاول:

* التلاوة

فاطمة تيرانداز من آبادان: الاول المتوسط.

ارمغان قره اغاجي من اروميه : الثاني المتوسط.

زينب رفعتي فرد من رشت: الثالث المتوسط.

سبيبة مختاري : المرحلة الاعدادية.

* الحفظ

محدثة ذاكري من قائم شهر : الصف الاول للمتوسط.

ناهيد شفيع زاده من نيشابور : الثاني متوسط.

زينب كاظمي من طهران : الثالث متوسط.

زينب مدرسي من قم المقدسة وعاطفة اسماعيلي من دزفول : المرحلة الاعدادية.

* المفاهيم

مهرنوش شاكري من خرم اباد: المرحلة المتوسطة.

مهناز سبهري من يزد وليلى ايماني من «شهر ري» : للمرحلة الاعدادية.

## اعتقال احد عناصر الهجوم على المركز الثقافي الايراني في باكستان

اسلام اباد/ ارنا: القت الشرطة الباكستانية القبض على المتهمين الذين شاركوا في ١٤ عملية ارهابية بما فيها الهجوم على المركز الثقافي الايراني في مدينة «مولتان» واغتيال احد قادة الشرطة في مدينة «كوجرانوالا».

الجدير بالذكر ان مسؤول المركز الثقافي الايراني في مدينة «مولتان» وستة اخرين من الموظفين المحليين استشهدوا خلال هجوم الارهابيين المسلحين في ٢١ شباط العام الماضي.

واعلنت مصادر الشرطة الباكستانية بان ثلاثة من المتهمين وهم شفيق الرحمان واصف محمود وتنوير احمد اعتقلوا قبل عدة ايام في مدينة «بكر».

ويعتبر شفيق الرحمان من العناصر الرئيسية للهجوم على المركز الثقافي الايراني في «مولتان».

وقال قائد شرطة مدينة «بكر» في حديث للمراسلين«ان هؤلاء المتهمين المنتمين لمجموعة دينية متطرفة اعترفوا بارتكاب هذه الجرائم لدى التحقيق معهم».

## المعرض الايراني للصناعات اليدوية في اليابان يحظى باقبال واسع

طوكيو / ارنا: حظي المعرض الايراني للصناعات اليدوية الذي اقيم في طوكيو يوم الاربعاء الماضي باقبال واسع من قبل الفنيين وعشاق الثقافة الايرانية ويأتي هذا المعرض بهدف التعريف بجانب من آفاق الثقافة الايرانية والاسلامية.

كما تم في هذا المعرض الذي اقيم بمحاذاة مقر اقامة «الاسبوع الثقافي الايراني» عرض نماذج من الفنون الايرانية الاصيلة في مجال حياكة السجاد والخط والحفر والتطعيم.

وجلبت لوحات الخط للاستاذ «جليل رسولي» باشكالها الكلاسيكية والحديثة انتباه الزوار.

ورغم ان اليابانيين لايمكنهم قراءة لوحات الخط الا انهم اشادوا بالتلوين والتصميم الذي امتازت به اللوحات وقد شارك في مراسم افتتاح هذا المعرض عدد من الشخصيات السياسية والثقافية المرموقة في اليابان والسفراء والقائمين باعمال البلدان الاجنبية المقيمين في طوكيو كما حضر الامير «ميكاسا» مراسم افتتاح المعرض المذكور حيث شاهد عن قرب الاعمال الفنية الايرانية الاصيلة.

ويذكر ان «الاسبوع الثقافي الايراني» الذي يقام لاول مرة بعد انتصار الثورة الاسلامية بدأ اعماله يوم الاربعاء الماضي بطوكيو بهدف تعريف الشعب الياباني

البقية على الصفحة ٦

## رئيس جمهورية سورينام يتسلم دعوة الرئيس رفسنجاني للمشاركة في القمة الاسلامية القادمة بطهران

نيويورك/ ارنا: وجه رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني دعوة رسمية للسيد «جي ويخدنبوش» رئيس جمهورية سورينام للمشاركة في اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المزمع عقده في طهران.

واكد رئيس جمهورية سورينام خلال استقباله السيد محمود واعظي مساعد الخارجية الاسلامية في شؤون اوروبا واميركا الذي سلمه الدعوة بان بلاده ستشارك في المؤتمر في اعلى المستويات.

هذا واجتمع السيد واعظي خلال زيارته الى العاصمة السورينامية «باراماريبو» الى السيدة «ايندرادوي خوالا بيرسد» رئيسة المجلس الوطني في سورينام.

وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون البرلماني بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وسورينام حيث اكدت السيدة بيرسد على ضرورة توسيع هذا التعاون في الاوساط الدولية خاصة في اجتماع اتحاد البرلمانات الدولي.

## آقازاده يوقع اتفاقا لبناء مصفاة للنفط في موزمبيق

طهران/ ارنا: وقع كل من السيد غلام رضا آقا زاده وزير النفط والسيد جان ويليام كاجاك وزير الطاقة الموزمبيقي عل مذكرة تفاهم في طهران حول تعاون البلدين لبناء وتدشين مصفاة نفط في موزمبيق.

وقال وزير الطاقة الموزمبيقي بعد التوقيع على المذكرة: ان البلدين اتفقا قبل فترة على تدشين هذه المصفاة، والتوقيع على هذه المذكرة يعتبر خطوة الى الامام في هذا المجال.

كما قال وزير النفط في الجمهورية الإسلامية: ان تدشين هذه المصفاة يندرج في اطار حاجات دول افريقيا الجنوبية لتكرير النفط حيث سيتم تدشينها برؤوس اموال دول المنطقة وبعض الاستثمارات الاجنبية.

## وزارة التربية والتعليم تؤكد اهمية المواهب والابداعات في اختبارات القبول بجامعات البلاد

طهران / ارنا: اكد مساعد وزارة التربية والتعليم السيد جعفر علاقة مندان في حفل افتتاح ندوة لمندوبي ومسؤولي قسم التلاميذ في مهرجان الخوارزمي، يوم الاربعاء ضرورة اخذ جانب الموهبة والابداع بنظر الاعتبار في اختيار الراغبين في دخول الجامعات.

وقال: استنادا للتحقيقات التي اجريت فان التلاميذ المتفوقين لا يحتفظون بسوى (٥٠٪) من معلوماتهم التي تؤهلهم للدخول في الجامعة.

واعتبر السيد علاقة مندان الاهتمام بالجانب المادي آفة تهدد العلم مشيرا الى انه لم يتم بعد تهيئة الاجواء النفسية للنمو العلمي للتلاميذ. واضاف: ان اقامة مهرجان الخوارزمي والاولمبيادات العلمية في البلاد ينبغي ان تكون محفزا لدخول عدد كبير من التلاميذ في المشاريع العلمية الكبيرة وبعبارة اخرى ينبغي للتلاميذ امتلاك الجرأة لانجاز اعمال كبيرة وان لا يجدوا انفسهم عاجزين عن معالجة قضاياهم.

وتحدث مدير قسم التلاميذ في المهرجان المهندس «سعيد برنج جي» عن شروط المشاركة في المهرجان فاشار بأن على كافة تلاميذ المراحل المتوسطة المشاركة بصورة انفرادية او جماعية في المهرجان عبر تقديم ابتكار جديد او بحوث علمية، وارسالها خلال مدة اقصاها السابع عشر من تشرين الاول للعام الجاري.

وقال: من بين المشاريع التي سترسل للمهرجان من المحافظات ومن الخارج، سيتم اختيار افضل (١٥) مشروعا.

### يشكل حلّ الازمة القبرصية مفتاح عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين

# الاتفاق اليوناني التركي.. ارتياح حذر لتسوية لم تحلّ المشاكل الاساسية

اثينا/ ا ف ب: اشادت كل من تركيا واليونان يوم الاربعاء الماضي بتحسين العلاقات بينهما في الوقت الذي تبدأ مفاوضات بشأن قبرص ولكنهما اوضحا ان التفاهم الجديد بينهما لايحل المشكلات الاساسية.

فمن الجانب اليوناني تحدث وزير الدولة للشؤون الخارجية يوانيس كرانيديوتيس عن «خطوة ايجابية للغاية» في العلاقات بين البلدين التي تدهورت بشدة منذ ١٨ شهرا.

واكدت تركية ان الاتفاق بين البلدين في مدريد على تحسين علاقاتهما «ايجابي وهو ما كانت تنتظره تركيا من اليونان» حسبما اوضح المتحدث باسم الخارجية التركية الذي اعلن «نحن نأمل ان يبدأ عهد جديد ايجابي في العلاقات التركية اليونانية. انه اتفاق وافق عليه الطرفان بملء ارادتهما».

ولكن البلدين يعتقدان ان اتفاق مدريد لايحل المشكلات الاساسية. وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية نيكوس اثاناساكيس ان نص الاتفاق «لا يعد بمثابة فتح حوار بأي شكل من الاشكال» وان هذا الاتفاق يرسي مبادئ يمكن ان يؤدي احترامها الى مرحلة جديدة.

وسرعان ما برز التضارب في التفسيرات والتأويلات لاتفاق مدريد. فقد اوضحت الحكومة اليونانية ان «التعهد بعدم القيام بأية خطوة منفردة لمنع وقوع نزاعات يمكن ان تنشأ عن سوء تفاهم» لا يشمل امكانية ان توسع اليونان مياهها الاقليمية الى ١٢ ميلا.

واعلن المتحدث باسم الخارجية التركية سرمت اتاجانلي ان الاتفاق «لا يحل المشاكل» ولم يشر الى ما اذا ما كان هذا الاتفاق يشتمل على احتمال تخلي اليونان عن توسيع مياهها الاقليمية الى ١٢ ميلا مقابل تخلي تركيا عن تهديدها باللجوء الى الحرب.

ويعتقد المراقبون ان هناك ثلاثة اسباب تفسر اتفاق مدريد اولها بدء المفاوضات المباشرة بشأن توحيد جزيرة قبرص بين رئيس الجمهورية اليونانية غلافكوس كليريدس وبين زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الاربعاء الماضي في الولايات المتحدة. وهو اول لقاء بينهما منذ تموز ١٩٩٤.

وقد اصبحت القضية القبرصية في الاشهر الاخيرة احد اسباب التوتر الاساسية في المنطقة اذ اعلنت تركيا في مناسبات عدة انها لن تقف مكتوفة الايدي امام نشر صواريخ سوفييتية اس ٣٠٠ في قبرص.

ومن شأن تقدم المفاوضات بين الاشقاء الاعداء القبارصة ان يحسم الامور سواء بالنسبة للاتحاد الاوروبي الذي يعتزم بدء مفاوضات بعد ستة اشهر بشأن انضمام قبرص اليه او بالنسبة لحلف شمال الاطلسي. واكد متحدث باسم الحكومة اليونانية ان قبرص هي مفتاح العلاقات اليونانية التركية.

والسبب الثاني الذي يفسر تخفيف حدة التوتر بين اليونان وتركية هو تولي فريق جديد للحكم في تركية برئاسة مسعود يلماز بعد فترة توتر تولت خلالها تانسو تشيلر الشؤون الخارجية التركية.

واخيرا انتهزت الدبلوماسية الامريكية فرصة عقد قمة الحلف الاطلسي الذي يضم كلا من اليونان وتركيا لبلورت جهود تحسين العلاقات اليونانية التركية التي بذلت لمدة اشهر.

ومما يذكر ان البلدين اقتربا من الحرب في تموز ١٩٩٦ بسبب تنازعهما السيادة على جزيرة صغيرة في دوديكانيز يسميها اليونانيون ايميا ويسميها الاتراك كرداك. وتدخل الرئيس الامريكي بيل كلينتون بنفسه لتهدئة الازمة. وبعد اعادة انتخابه كلف مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الجديدة بذل جميع الجهود من اجل احراز تقدم في ملف الخلاف اليوناني التركي.

# سبيل الوصول الى السنة النبوية الكاملة

● عرفان محمود

### «الاسلام الطوعي للارادة الالهية»

الاسلام دين الهي، بل هو اكمل واشمل الاديان الالهية وخاتمها، ولذلك اختاره الله تبارك وتعالى ليكون الدين الحق الذي تعلقت ارادته النافذة جلت قدرته بأن يظهره على الدين كله ولو كره المشركون فيكون المنهاج الوحيد لحكم دولة المهدي الموعود ــ عجل الله تعالى فرجه ــ وهي الدولة الدينية العالمية التي تجسد قيم العدالة والرحمة والهداية الالهية في اكمل واشمل صورها على مدى التاريخ.

واصل معنى الاسلام ومفهومه هو التسليم الطوعي الاختياري للارادة الالهية، بمعنى ان يجعل الانسان جميع حركاته وسكناته وسلوكياته الاختيارية تابعة (طوعا) للارادة الالهية وقوانينها واحكامها التشريعية مثلما ان حركاته غير الاختيارية تابعة «كرها» للارادة الالهية، وقوانينها واحكامها التكوينية كما هو حال سائر اجزاء النظام الكوني. ومعلوم ان سعادة وصلاح الانسان هي في هذا التسليم الطوعي لارادة خالقه الحكيم العليم الرؤوف الرحيم الاعلم بما يصلح مخلوقاته ويقودهم الى كمالهم الوجودي. وهذه قاعدة قرآنية ثابتة وواضحة دلت عليها الكثير من الآيات الكريمة.

### «الرجوع الى الدين الحق في كل شيء»

استنادا الى هذه القاعدة القرآنية الواضحة يجب على الانسان ان يرجع الى

الاسلام الدين الحق في كل شان من شؤونه الفردية والاجتماعية، العبادية والمعاملاتية: السلوكية والاخلاقية وغيرها.

وهذا يعني ــ كما هو واضح بقليل من التدبر ــ ان الدين الحق يشتمل على احكام محددة بينة فيما يرتبط بكل هذه الشؤون. والا لما جاز دعوة الانسان الى الرجوع لما لا وجود له تعالى الحكيم العليم من ذلك علوا كبيرا. فلابد اذن من وجود مراجع في الاسلام يرجع اليها الانسان في كل شان من شؤونه ولابد من ان تكون هذه المراجع محفوظة من التغيير ويمكن الرجوع اليها في كل زمان، وهذا واضح ايضا.

□□وصية الرسول الاكرم ــ صلى الله عليه وآله ــ بالتمسك بكتاب الله وعترته اهل بيته ــ صلوات الله عليهم ــ انما تمثل في واقعها دعوة للتمسك بكتاب الله وسنته ــ صلى الله عليه وآله ــ لأن أئمة أهل البيت هم حفظة سنته والحاملين لها، ولذلك قرنهم بكتاب الله عز وجل وجعل التمسك بهما معا السبيل الوحيد للنجاة من الضلالة والامان من الاختلاف.

### «الكتاب الالهي محفوظ للرجوع اليه»

المرجع الاول هو القرآن الكريم كتاب الله المنزل وحبله الممدود بين الارض والسماء وقد نص القرآن نفسه على انه فيه تبيان كل شيء، واكدت احاديث اهل البيت «عليهم السلام» ان فيه كل ما تحتاج اليه الامة الى يوم القيامة. فمثلا روى ثقة الاسلام الكليني في كتاب الكافي عن الامام الصادق «عليه السلام» انه قال: وان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن الكريم تبيان كل شيء حتى والله ما ترك شيئا يحتاج اليه العباد، حتى لا يستطيع عبد يقول: لو كان هذا انزل في القرآن؟ الا وقد انزله الله فيه (اصول الكافي، ج١ ص٥٩).

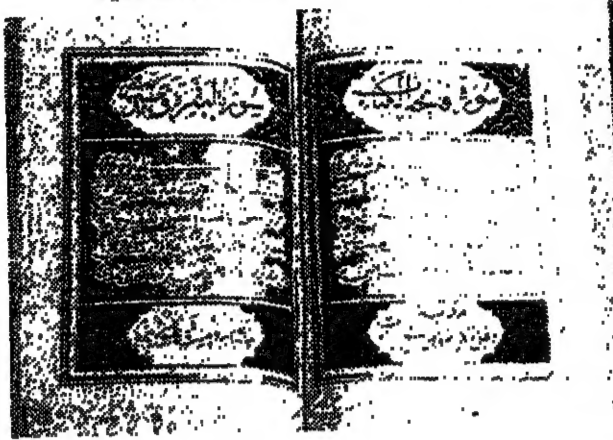
وقد ضمن الله تبارك وتعالى حفظ هذا المرجع من كل تبديل وتغيير وتحريف وزيادة ونقصان الى يوم القيامة بحيث يمكن ــ في كل عصر ــ الرجوع اليه، وهذا امر متحقق مشهود. فالقرآن الكريم نفسه الذي انزله الله على نبيه الاكرم ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ موجود بين ايدي المسلمين اليوم زاخرة به مساجدهم ودورهم فلا يخلو منه بيت من بيوت المسلمين.

### «السنة مفرعة من الاصول القرآنية»

المرجع الثاني هو السنة النبوية الشريفة، فالرسول الاكرم محمد ــ صلى الله عليه وآله وسلم ــ هو المبين لمجملات الرآن الكريم كما نص على ذلك القرآن الكريم نفسه في عدة آيات منها قوله تعالى: «وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزّل اليهم» (سورة النحل الاية ٤٤).

وهذا الامر تؤكده العديد من الاحاديث المروية من اهل بيت النبوة المصرحة بان كل ما يحتاجه الانسان موجود في الكتاب والسنة النبوية نظير المروي عن الامام الصادق ــ عليه السلام ــ انه قال: «ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة» (اصول الكافي ج١ ص ٥٩).

فمن خلال الجمع بين هذه الاحاديث والنصوص المصرحة بان في القرآن تبيان كل شيء يتضح ان للقرآن الكريم دورا في الهداية العامة للجميع يتمثل في المستفاد من ظواهر اياته وبيانه العام ودورا في الهداية الخاصة للتفريع التشريعي من الاصول التي يتضمنها فهو يملك فئة خاصة هذه القدرة الالهامية للاستفادة التفريعية من الاصول القرآنية ولعل الى هذا يشير الامام الصادق ــ عليه السلام ــ بقوله فيما روي عنه: «ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال» (اصول الكافي ج١ ص٥٩).



واستفاد من الاية الكريمة المتقدمة ان هذا التفريع التشريعي للاصول القرآنية هو الذي قام به الرسول الاكرم ــ صلى الله عليه واله ــ وهذا ما يؤكده الامام الباقر ــ عليه السلام ــ في المروي عنه انه قال: «ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا تحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله ــ صلى الله عليه واله ــ وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا» (المصدر السابقة).

### «وجوب حفظ السنة»

الدليل نفسه الذي دعانا الى القول بحفظ القرآن الكريم الى يوم القيامة يدعونا الى القول بلزوم حفظ المرجع الثاني المبين لاصول كتاب الله تبارك وتعالى والمفرّع عليها اي السنة النبوية الشريفة بحيث يمكن الرجوع اليها في كل عصر لمعرفة تفصيلات المجملات والاصول القرآنية والحصول على مواقف الشرع الحنيف تجاه مختلف شؤون حياة الانسان.

ومن المعلوم ان الاختلاف قائم بين المسلمين فيما يرتبط بالسنة النبوية على العكس مما هو الحال مع القرآن الكريم ففيما تتفق كلمة المسلمين جميعا على ان الكتاب الألهي المنزل هو نفسه المجموع اليوم بين الدفتين بلا ادنى تغيير او تحريف او زيادة او نقصان وهو المتداول في مساجد ومنازل المسلمين بمختلف مذاهبهم نجد ان الامر بالنسبة للسنة النبوية غير ذلك فقد تدخلت العوامل والاهواء السياسية في تدوينها فغيبت المصادر المعتبرة عند اخواننا اهل السنة الكثير منها بسبب هذه العوامل وخشية من سطوة السلطات الاموية والعباسية التي لم يكن ينسجم مع مصالحها تناقل الكثير من صحاح الاحاديث النبوية ولذلك فقد نهت عن روايتها وتدوينها كما هو ثابت لدى الفريقين.

### «حفظة السنة النبوية»

ولكن هذا المقدار المغيب من السنة النبوية موجود محفوظ ــ ولاشك ــ في صدور قوم موكلين بحفظ الشريعة المحمدية الخاتمة طبقا للدليل نفسه الذي دل على حفظ القرآن الكريم فمن هم هؤلاء؟ الرجوع الى صحاح السنة النبوية الاجماعية المروية في كتب الفريقين السنة والشيعة يقدم الاجابة الصريحة الواضحة على هذا التساؤل.

فقد دلت صحاح الاحاديث الشريفة المروية عند السنة والشيعة على ان النبي الاكرم ــ صلى الله عليه وآله ــ قد ورّث الامام علي وائمة اهل بيته ــ سلام الله عليهم ــ علومه واعطاهم مفاتيح العلم النبوي الذي ينفتح لهم من كل باب الف باب، واخبر المسلمين بانهم سفن النجاة وابواب العلم ومنار الهدى ومنهاج السنة وورثة علمه ودعاهم الى التمسك بولايتهم والاخذ منهم.

### «لماذا الامر بالتمسك بالقرآن واهل البيت؟»

ولعل اجمع هذه الاحاديث هو حديث الثقلين المتواتر بصيغة (كتاب الله وعترتي اهل بيتي) بعدما ثبت لدى علماء اهل السنة ان هذه الصيغة هي المتواترة

□□الدليل نفسه الذي دعانا الى القول بحفظ القرآن الكريم الى يوم القيامة يدعونا الى القول بلزوم حفظ المرجع الثاني المبين لاصول كتاب الله تبارك وتعالى والمفرع عليها اي السنة النبوية الشريفة، بحيث يمكن الرجوع اليها في كل عصر لمعرفة تفصيلات المجملات والاصول القرآنية والحصول على مواقف الشرع الحنيف تجاه مختلف شؤون حياة الانسان.

وليست صيغة (كتاب الله وسنتي) كما صرح بذلك العالم السني ابن حجر في صواعقه المحرقة (الفصل الاول ص١٥٠) بل ان الواقع الاسلامي ــ فضلا عن البحث العلمي ــ مصدق لصيغة (كتاب الله وعترتي)، وليس سنتي لان الاختلاف بشأن سنته (ص) ومصدرها قائم بين المسلمين في حين ان الوصية النبوية التي تضمنها حديث الثقلين مثلت آخر وصاياه (ص) والتي هدى فيها امته الى ما ينجيهم من الضلالة والاختلاف فلا يمكن ان يوصيهم بالتمسك بما هم مختلفين فيه وهو (السنة) بحكم اختلافهم في المصادر الناقلة لها على العكس من صيغة (كتاب الله وعترتي أهل بيتي) فالمسلمون جميعا مجمعون على احترام العترة الطاهرة وعلى الاعتقاد بنزاهتهم وعلو مقاماتهم العلمية والعملية وهذا الموقف يشمل حتى اعدى اعدائهم. وهذا الامر ثابت واضح لكل من راجع ما نقله علماء الرجال السنة في ترجمة اي من ائمة اهل البيت الاثني عشر (ع).

### «التمسك بالعترة تمسك بالكتاب والسنة»

من هنا يتضح ان وصية خاتم الرسل الاكرم (ص) بالتمسك بكتاب الله وعترته اهل بيته (صلوات الله عليهم) انما تمثل في واقعها دعوة للتمسك بكتاب الله وسنته (ص) لان ائمة اهل البيت هم حفظة سنته والحاملين لها ولذلك قرنهم بكتاب الله عز وجل وجعل التمسك بهما معا السبيل الوحيد للنجاة من الضلالة والامان من الاختلاف، لان تبيان كل شي موجود في الكتاب والسنة.

من هنا نفهم سر ووجه تمايز ائمة اهل البيت (ع) عن روساء سائر المذاهب الفقهية الاخرى، فهم ورثوا علم كتاب الله وورثوا سنة النبي خلفا عن سلف ــ كاملة غير منقوصة. فكل ما يقولونه هو من هذين المصدرين وليس من عندهم فهم نقلة ما في السنة وتبيانها للقرآن واحكامه وبالتالي هم ليسوا كسائر المجتهدين الذين يلجأون الى القياس او الاستحسان العقلي عندما لا يجدون فيما لديهم من مصادر السنة النبوية ــ التي عرفنا ان العوامل السياسية لم تسمح بتدوينها بالكامل ــ ما يريدون من نصوصها المفسرة لمجملات القرآن الكريم والمفرعة على اصوله.

### «سبب ظهور الرأي والقياس والاستحسان»

ائمة العترة الطاهرة لديهم كامل السنة النبوية محفوظة لا نقص فيها، وقد صرحوا ــ وهم المجمع على صدقهم ونزاهتم بين جميع المسلمين ــ بأن حديث كل منهم هو حديث النبي الاكرم (ص) بسند متصل معروف عند جميع المسلمين بسند سلسلة الذهب لان جميع رجاله هم خيرة ائمة المسلمين بأجماع علمائهم.

ولذلك فلا حاجة لهم البتة بأي شكل من اشكال الاستحسان العقلي او القياس او امثالها من الادوات التي وضعوها للتشريع عند فقدان النصوص اللازمة من السنة النبوية.

روى ثقة الاسلام الكليني في كتاب الكافي عن سماعة انه سأل الامام الكاظم موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال: قلت له: اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه (ص)، او تقولون فيه؟ قال (ع): بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه (ص)

فالامام الكاظم ــ سلام الله عليه ــ ينفي اي شكل من اشكال اعمال الراي في الاحكام الشرعية من عندهم ــ عليهم السلام ــ فهو ينفي ان يكونوا «يقولون في اي شيء» من عند انفسهم لان كل شيء موجود في الكتاب والسنة وعلم الكتاب والسنة كاملة محفوظة عندهم.

ولذلك نلاحظهم ــ سلام الله عليهم ــ ينهون بشدة عن اعمال الرأي في دين الله تبارك وتعالى لان في ذلك نقض لمبدأ التسليم لامر الله وارادته بما يعنيه من اتباع ما يشرعه الله ويبلغه الرسول ــ صلى الله عليه واله ــ

فمثلا روى الكليني ان رجلا سأل الامام الصادق ــ عليه السلام ــ عن مسألة شرعية فاجابه فيها فقال الرجل: ارايت ان كان كذا وكذا ما يكون القول فيها؟ فقال له ــ عليه السلام ــ: مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله ــ صلى الله عليه واله ــ لسنا من (اهل): ارايت في شيء» وروى ايضا عن ابي بصير انه سأل الامام الصادق ــ عليه السلام ــ قال: ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها؟ فقال (عليه السلام): لا. اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل» (راجع هذه الاحاديث وامثالها في اصول الكافي الجزء الاول ص ٥٩ ــ ٦٩).

اذن ببركة الرجوع الى ائمة العترة النبوية الطاهرة يمكن الوصول للسنة النبوية النقية المبينة والمفرعة للاصول القرآنية وبالتالي اخذ دين الله من مصادره النقية التي فيها تبيان كل شيء مما يحتاجه بنو الانسان الى يوم القيامة وهذا هو من القنوات الرئيسية المهمة لانهاء الاختلاف وترسيخ الوحدة.

## التلفزيون النرويجي يعرض برنامجا وثائقيا حول تعاون ساسة النرويج مع الصهاينة ابان اقامة دويلة (اسرائيل)

عرضت القناة التلفزيونية النرويجية قبل ايام برنامجا بعنوان تقارير موثقة حول تعاون ساسة النرويج مع الصهاينة إبان إقامة «اسرائيل» عام ١٩٤٨.

والبرنامج يسلط الاضواء، على دور النرويج السياسي ــ العسكري في انشاء «اسرائيل» عبر الدعم السياسي، وارسال المتطوعين الشباب النرويجيين الى فلسطين، وتجسس كبار العسكريين النرويجيين الاعضاء في الامم المتحدة لصالح «اسرائيل».

وجاءت جميع هذه الحقائق على لسان اقطاب الصهيونية.

ويتضمن البرنامج مقابلة مع رئيس الوزراء الصهيوني الحالي الذي تحدث عن انشطة الدبلوماسيين النرويجيين لصالح قيام دويلة اليهود.

ويؤكد البرنامج بان السكرتير العام الاول للامم المتحدة «ترد كلي» النرويجي، كان في خدمة «اسرائيل» منذ العام ١٩٤٨ وكان الشباب النرويجي يجري نقلهم بصورة سرية كمقاتلين لصالح «اسرائيل» وكان هذا الكيان يستخدم ضابط نرويجي برتبة عقيد كمصدر غير معلن لاغراضها وخططها السرية.

كما ان سياسة النرويج الحالية، هي امتداد لسياستها العامة وغير العادلة لصالح «اسرائيل».

هذا وقد اعلن وزير خارجية النرويج مؤخرا بان «سياسة» اسرائيل في بناء المستوطنات لاتتعارض مع بنود وروح اتفاق اوسلو.



## مفكر كازاخي: الغزو الثقافي الغربي يهدد هوية كازاخستان

المآتي/ ارنا: اعلن احد مسؤولي الشؤون الثقافية في كازاخستان بان الظروف الناجمة عن التطورات السياسية والاقتصادية التي شهدتها كازاخستان خلال السنوات الاخيرة والغزو الثقافي الاجنبي ابعدها عن مبادئها الثقافية وادى الى انهيار معنوياتها.

وقال السيد جمعة خان باجومين رئيس مركز علم الاجناس البشرية «نامد» الناشط في العاصمة الكازاخية المآتي ــ قال: ان الثقافة الغربية فرضت علينا دوما فنحن نتعلم الانجليزية ونشرب الكوكاكولا ونبتعد كل الابتعاد عن الجذور الثقافية التي تربطنا بماضينا.

الى ذلك قالت صحيفة «كازاخستانسكايا برافادا» الصادرة في المآتي في عددها الاخير نقلا عن السيد باجومين بان السبيل الوحيد لمواجهة الغزو الثقافي الغربي هو تعزيز القيم الوطنية والتركيز على المبادىء الوطنية والقومية.

## منظمة الصحة العالمية: ارتفاع حالات الايدز المعلنة في العالم بنسبة ١٨٪ خلال عام واحد

جنيف (الامم المتحدة) / ا ف ب: اعلنت منظمة الصحة العالمية يوم الجمعة في جنيف انها احصت منذ اكتشاف مرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز) مليون ٦٤٤ الف و١٨٣ حالة ايدز في العالم مع ارتفاع نسبته ١٨٪ بين حزيران ١٩٩٦ وحزيران ١٩٩٧.

اما بالنسبة الى الاشهر الـ١٢ السابقة فقدر الارتفاع بـ١٩٪.

واشارت منظمة الصحة في تقريرها الى ان هذه الارقام تشمل فقط الحالات التي ابلغتها بها رسميا السلطات الصحية لكل بلد.

ومن بين حالات الايدز هذه المعلنة رسميا توجد ٥٧٦٩٧٢ حالة في القارة الافريقية موزعة على النحو التالي ٢١ الف حالة في تنزانيا و٦٩ الفا في كينيا و٦١ الفا في زيمبابوي و٥١ الف في اوغندا و٤٦ الفا في مالاوي و٣١ الفا في ساحل العاج و٢٩٤٣٤ حالة في زائير السابقة (جمهورية الكونغو الديمقراطية حاليا).

واحصيت ٧٩٧٢٢٧ حالة في امريكا الجنوبية والشمالية موزعة على النحو التالي: ٥٨١ الف حالة في الولايات المتحدة و١٠٣ الف حالة في البرازيل و٣٠ الفا في المكسيك و١٤ الفا في كندا وسبعة الاف في كولومبيا او فنزويلا وستة الاف في البيرو او هوندوراس.

واحصيت ١٩١ الف حالة في اوروبا: ٤٥٣٩٥ حالة في فرنسا، و٥١٣٢٤ في اسبانيا و٣٨٤١٨ في ايطاليا و١٦١٣٨ في المانيا و١٤٠٨٢ في بريطانيا و٥٧٠٧ في سويسرا و٤٣٠٠ في هولندا واربعة الاف في البرتغال و٢٢٧٥ في بلجيكا.

وفي اسيا سجلت ٧١ الف حالة منها ٦٠ الف في تايلاند وثلاثة الاف في الهند.

وكانت مجموعة العمل الخاصة بالايدز التابعة للامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية قد اعتبرت في الواقع في مطلع العام ان عدد حالات الاصابة بمرض الايدز بلغ ٨،٤ مليون حالة منذ تفشي الفيروس.

الى ذلك كشف مصدر طبي في كوبا ان عشرة فقط لا يزالون على قيد الحياة من نحو مئة مراهق لقحوا انفسهم في نهاية الثمانينات بفيروس نقص المناعة المكتسبة (ايدز) لتتاح لهم الافادة من الرعاية المجانية التي تقدم لهم في المستشفى

واوضح الدكتور خورخي بيريز مدير مركز العناية الرئيسي بمرضى الايدز ان نحو ١٠٠ من المراهقين لقحوا انفسهم بفيروس الايدز بهدف التمتع بحياة المستشفى الرغيدة على ان يتم اكتشاف علاج للمرض بعد مدة قريبة واشار الى ٩٠ في المئة من هؤلاء فارقوا الحياة.

وكان نائب وزير الصحة هكتور تيري اقر عام ١٩٩٠ بمسؤولية السلطات الكوبية عن هذه الظاهرة اذ اوحت للشبان من خلال التحقيقات المتلفزة بان مركز العلاج من الايدز بما يتضمنه من تلفزيونات ملونة ومكيفات هواء هو مثل الجنة على الارض.

وشرح تيري انذاك ان التلفزيون عرض هذه المشاهد لمواجهة الدعاية في الخارج التي كانت تتهم كوبا باقامة سجون ومعسكرات اعتقال للايجابي المصل.

### المانيا تعالج خطأها الاوّل بخطأ ثانٍ

# المانيا اثبتت مرة اخرى انها مطية الصهاينة والاميركان

## ما نشرته ديرشبيغل الالمانية يكشف افلاس المانيا تماما

محمدهادي الخفاجي

□ في ضوء ما دابت عليه الاوساط الغربية من سياسات الابتزاز والعدائية للجمهورية الاسلامية في ايران، قد لايفاجأ المراقب بما نشرته صحيفة دير شبيغل الالمانية في اعدادها الاخيرة، حول ما ادعته تلك الصحيفة ظهور معلومات جديدة بخصوص قضية سقوط الطائرة الامريكية بان امريكان في لوكربي باسكتلندا في نهاية الثمانينات .. مفاد هذه المعلومات حسب زعيم الصحيفة ان التحقيقات الالمانية توصلت الى اكتشاف ان لايران دورا في اسقاط تلك الطائرة التي تتهم امريكا ليبيا باسقاطها!! والمعلومات منسوبة الى شخص ايراني اسمه مصباحي هارب من العدالة الايرانية وملاحق في ايران بتهم الفساد المالي وتهم اخرى..

كما لايفاجأ المراقب ايضا ان تلقى مثل هذه المعلومات اهتماما ورواجا داخل الدوائر السياسية البريطانية الملكية منها على وجه الخصوص حيث تولى المكتب الملكي التحقيق في متابعة الموضوع، كما طرح للبحث في الجمعية العمومية (البرلمان) يوم الاربعاء الماضي.

ومن جهتنا نعتقد بان هذه المعلومات وتلك المحاولات البائسة لاتستحق الاهتمام، لان تداعيات محكمة ميكونوس الالمانية كشفت هزالة المعلومات الالمانية والاتهامات التي وجهها القاضي الالماني الى ايران بخصوص عملية اغتيال في مطعم ميكونوس، فالقاضي اعتمد على شهادات بني صدر الذي يعد ارهابيا بحسب التعريف الغربي والالماني للارهاب فهو خاطف طائرة ايرانية ومتسبب بل ومرتكب الكثير من الجرائم. واعتمد ايضا على شهادات من المجرمين من حركة منافقي خلق اضافة الى مصباحي المعروف وضعه، ويومها اجمعت كل الاوساط السياسية والاعلامية بان المحكمة كانت محكمة سياسية لاتستند الى اي اساس معقول ولا تحظى باية قيمة قانونية فضلا عن انها تعد انتهاكا للقانون والعرف الدولي، وبدون شك ان الاتهامات الجديدة تعد اكثر هزالة من الاتهامات السابقة لان مصباحي هو بيد جهاز الامن الالماني وبامكان هذا الجهاز ان يسرب من مثل هذه المعلومات ما يشاء وينسبها الى ايران.

**□□لكن الذي دفعنا الى التوقف عند الاتهامات الصحفية الالمانية الجديدة ضد ايران هو ما تؤشر اليه هذه المحاولة الجديدة على صعيد الموقف الغربي حيث انها تكشف تداعيات هذا الموقف قبال الموقف الايراني الصلب والمبدئي وتخبط السياسة الغربية الى درجة فقدت فيها الحكومات الغربية مثل الحكومة الالمانية خاصة توازنها الى حد مضحك والى مستوى عرضها الى سخرية الاخرين واستهزائهم.**

نؤكد مرة اخرى ان هذه الاتهامات التي الفنا مثيلاتها على طول السنوات الماضية لاتحظى باهتمامنا لانها فاقدة للقيمة وسخيفة الى حد مقرف، لكن الذي دفعنا الى التوقف عندها هو ما تؤشر اليه هذه المحاولة الجديدة على صعيد الموقف الغربي حيث انها تكشف تداعيات هذا الموقف قبال الموقف الايراني الصلب والمبدئي وتخبط السياسات الغربية الى درجة فقدت فيها الحكومات الغربية مثل الحكومة الالمانية خاصة توازنها الى حد مضحك، والى مسوى عرضها الى سخرية الآخرين واستهزائهم من تصرفاتها التي لاتتناسب وما تدعيه اوساطها السياسية حول ما يسمونه عراقتها ودورها التأريخي في الواقع الدولي وما الى ذلك من الادعاءات الطويلة والعريضة، ولعل ما سربته صحيفة (ديرشبيغل) عن المخابرات الالمانية ، اضافة الى محكمة ميكونوس تكشف:

١- الافلاس الالماني التام امام الجمهورية الاسلامية في ايران، فالالمان لوقعتهم فصول محكمة ميكونوس كما قدمنا في مازق صعب جدا لانهم وبتحريض امريكي وصهيوني قاموا بهذه الخطوة، لابتزاز الموقف الايراني المبدئي اولا ولتشويه صورة الجمهورية الاسلامية في ايران ثانيا، ولفرض عزلة اوروبية على طهران ثالثا عزلة تتمكن من خلالها امريكا والدوائر الصهيونية ممارسة ضغوط وابتزاز ضد الشعب الايراني وحكومته الاسلامية، لكن النتائج وكما هو معروف للقاصي والداني جاءت معاكسة تماما فالاجماع الاوروبي الذي كانت واشنطن ويون تأملان به لم يتحقق ولذلك ارجعت اكثرية الدول الاوروبية صاغرة وبذلة سفراءها الى طهران بعد الخطوة الاستعراضية البائسة في سحب سفرائها بعد محكمة ميكونوس، اما المانيا فقد ظلت لوحدها بعدما رفضت ايران استقبال سفيرها حتى حين اخر وبذلك تكون المانيا خسرت معنويا وسياسيا خسارة فادحة امام ايران ، اما خسارتها الاقتصادية فالمانيا ادرى بها ولعلها اقسى خسارة تعنى بها، بينما كانت الدولة الاوروبية التي تحتل المرتبة الاولى في روابطها الاقتصادية وهي روابط عريقة تمتد الى عمق قرن كامل، وقد حاولت المانيا تطويق خطاها من خلال التصريحات التي ابداها المسؤولون الالمان والتي حملت بعضها معاني الود لايران والاشادة بعلاقات مائة سنة ولكن دون جدوى لان القيادة الاسلامية رأت ان تدرك المانيا خطأها وتذوق مرارة نتائجه عليها، لان توجيه الاهانة الى الشعب الايراني وقيادته والى جمهوريته الاسلامية لا يمر دون ثمن، ولذلك فشلت مهمة المسؤول الالماني الذي جاء قبل اكثر من اسبوع الى طهران لتسوية الموضوع بين المانيا وايران.

ويبدو ان هذا الفشل والاحباط الذي سيطر على الالمان هو الذي دفع بهم مجددا الى السماح بتسريب مثل هذه الاتهامات الجديدة، لتحقيق امرين اولهما التغطية على هذا الفشل بحد ذاته، وثانيهما ممارسة الضغط على ايران، غير ان مثل هذه الضغوط تزيد ايران تصلبا ، فحتى لو ارادت القيادة الاسلامية ان تصفح عن الالمان بعد الصفعة التأديبية لهم فان مثل تلك المحاولات البائسة قد تقطع الطريق على اي شعور بالصفح عنهم من قبل القيادة الاسلامية، وهو ما يكشف مازق المسؤولين الالمان لانهم يعالجون خطاهم السابق الذي اوصلهم الى هذا المازق المزري بخطا اخر قد يعمق مازقهم ويسد عليهم منافذ طريق التخلص من وحدته ومطباته.

**□□ من جهتنا نعتقد بان هذه المعلومات وتلك المحاولات البائسة لاتستحق الاهتمام لان تداعيات محكمة ميكونوس الالمانية كشفت هزالة المعلومات الالمانية والاتهامات التي وجهها القاضي الالماني الى ايران بخصوص عملية اغتيال في مطعم ميكونوس الالماني.**

٢- ان الالمان بسماحهم لنشر مثل هذه المعلومات كشفوا مرة اخرى انهم خلافا لما يدعونه باستقلاليتهم من امريكا وعن المؤثرات الصهيونية

.. انهم كشفوا انهم لا يزالون ادوات تستخدمهم الدوائر الامريكية والصهيونية لتحقيق مآربها، ومن المفارقة ان نجد بعض الاوساط السياسية والمؤسسات الاكاديمية الامريكية التي يقف على رأسها هنري كيسنجر، وريجارد مورفي وبريجسنكي وباقي كبار المسؤولين الامريكان البارزين الذين لا يزالون يؤثرون في القرار السياسي رغم انهم خارج المؤسسة الرسمية الامريكية . . من المفارقة ان نجد هذه المؤسسات والشخصيات تطالب الادارة الامريكية بضرورة الكف عن سياسة الاحتواء لايران لان تلك السياسة اثبتت عقمها وبؤسها لان ايران دولة قوية عسكريا وبشريا وسياسيا واقتصاديا . . بينما تجد الاوساط القضائية الالمانية وبعض الاوساط السياسية تتحرك ضد مصالح المانيا رغم ان لهذه الاخيرة روابط اقتصادية مهمة مع ايران كما قدمنا، وذلك بالطبع يوضح بشكل جلي ان الامريكان وحتى لا تتضرر مصالحهم اكثر يحاولون استخدام الاجهزة القضائية والصحفية الالمانية لتمرير سياساتهم الابتزازية والتشويهية ضد ايران ولكن على حساب المصالح الالمانية نفسها

ومع اعتراف بعض المسؤولين الالمان بهذه الحقيقة كما تكشف استدراكاتهم للموقف ومحاولاتهم تهدئة الاجواء المتوترة ومحاولة تبديد الغيوم التي لبدت سماء العلاقات بين البلدين، مع اعتراف هؤلاء بهذه الحقيقة فان لجوء صحيفة ديرشبيغل الالمانية الى هذه الخطوة البائسة انما يؤكد ان الحكومة الالمانية ليست لا تعرف الوضع في ايران من حيث القوة والثبات في حين المفروض ان تعرف هي اكثر من غيرها هذا الواقع بحكم اتساع قاعدة روابطها السياسية والاقتصادية مع ايران وحسب وانما هي لا تزال غير قادرة على كبح المؤثرات الصهيونية الامريكية التي تدفع بالمؤسسات الالمانية القضائية والامنية والصحفية بالتحرك ضد مصالح الدولة الالمانية.

وبدون شك ان الالمان اذا ظلوا اسراء هذه للمؤثرات فانهم سيتضررون كثيرا ان على الصعد الاقتصادية او على الصعد المعنوية والسياسية والدبلوماسية. وما يقال عن الالمان يقال ايضا عن الانجليز فالاهتمام البريطاني بما نشرته صحيفة ديرشبيغل الالمانية انما يشير بوضوح الى التأثير الامريكي الصهيوني في اعطاء هذه المعلومات نوعا من القيمة ليكون مؤثرها الابتزازي على ايران قويا لا اكثر ولا اقل، ولكن تلاقت مصالح بريطانيا مع مصالح الامريكان والصهاينة، فكان هذا الاهتمام لان الانجليز يشعرون بالمرارة نتيجة موقف ايران الصلب والمبدئي فهم ربطوا عودة علاقاتهم مع ايران بالتخلي عن فتوى اعدام رشدي وذلك من رابع المستحيلات فللتغطية على فشلهم واحباطهم وجدوا في منشورات ديرشبيغل فرصة لتحقيق هذا الامر ولابتزاز ايران اعلاميا ومعنويا.

على اننا اذا نظرنا الى الموضوع نظرة شمولية اي من زاوية الجهد الاستكباري الصهيوني الخبيث ضد ايران فانه يكشف بوضوح افلاس الاوساط الامريكية الصهيونية التي تقود الهجمة التشويهية والممارسات الابتزازية ضد الجمهورية الاسلامية في ايران، افلاسا ذريعا، اذ بات هامش المناورة لديها في تلك المواجهة محدودا وغير مرن بالمرة وذلك للاسباب التالية:

١- انها جربت الاساليب السياسية، فلم تفلح في ذلك، بسبب النجاحات التي حققتها ايران بدوبلوماسيتها الناجحة وبسبب نموذجها السياسي الرائع الذي يستمد من الاسلام معانيه ومبادئه، فامريكا حاولت إلصاق تهمة الارهاب بايران، واذا كل الاوساط الدولية والاقليمية تقر بان ايران ضحية الارهاب، قالوا ان ايران تكبت الحريات وتضغط على الشعب، واذا بالانتخابات الرئاسية وباقي الممارسات الديمقراطية في ظل النظام الاسلامي تفضح كل هذه الألاعيب، وتزيح الكم الهائل من تراب التضليل والتشويه عن الحقيقة.. وحاولت امريكا خداع دول الخليج الفارسي العربي بان ايران تشكل خطرا على هذه الدول فاذا بها تكشف زيف هذه الفرية، وصرح وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبدالعزيز بأن امريكا هي التي تهدد الامن والاستقرار في المنطقة.. ولذلك اضطر وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي في زيارته الاخيرة للمنطقة ان يصرح بأن بقاء القوات الامريكية فيها هو لحماية المصالح الامريكية بعد ان كان المسؤولون الامريكان يرددون مقولة ان بقاءها لحماية اصدقائهم.. وحاولت امريكا فرض حصار سياسي على ايران ومحاصرتها في حدودها لكن ايران انطلقت في علاقاتها الاقليمية والدولية لدرجة ان المسؤولين الامريكان اعترفوا بان هذه الوسيلة باتت غير مجدية لان ايران اوجدت شبكة معقدة من العلائق الاقتصادية والسياسية والتجارية والدبلوماسية مع دول العالم.

٢- اما على الصعيد الاقتصادي، فان امريكا خسرت خسارة فادحة وهذا لا نتحدث عنه نحن ، وانما رجال الاعمال والسياسة الامريكيين كما قدمنا في ثنايا الحديث حول اعتراض بعض الساسة السابقين الامريكيين على سياسة الاحتواء الامريكي لايران، فأيران لم تتضرر قيد شعرة بهذه السياسة الابتزازية على الصعيد الاقتصادي ولا داعي للتفصيل لان النهوض الاقتصادي في ايران والروابط الاقتصادية والتجارية المتزايدة بين ايران ودول العالم اصبحت حقائق يعرفها الكل.

٣- وعلى الصعيد الدبلوماسي فان تجربة تداعيات محكمة ميكونوس وحدها تكشف مازق الموقف الاستكباري في مواجهة ايران على هذا الصعيد.

ولذلك لم يبق امام هذه الاوساط سوى اثارة تهم بائسة من قبيل ما نشرته صحيفة «ديرشبيغل» او ما تنشره التقارير الامريكية بشأن حقوق الانسان لعل وعسى ان ذلك يعوض عن الفشل والاحباط الكبيرين لهذه الاوساط في مواجهة ايران.

على ان الاوساط الالمانية والبريطانية ان تثبت استقلاليتها وتتجنب الانزلاق في منحدر السياسة الامريكية العدوانية ضد ايران والذي اوصل امريكا الى هذا الوضع الذي يتحدث عنه الامريكان قبل غيرهم كما اوضحنا وعليهم اي الالمان ان يستفيدوا من التجارب السابقة ليجنبوا محاولات جرهم للوقوع باخطاء جديدة فلعلهم يتذكرون كيف ان امريكا اتهمت ايران بانفجار الارجنتين واوكلاهوما والخبر بينما اكدت الحقائق تبرئة ايران من تلك الانفجارات فالصايغ المتهم بالضلوع بانفجار الخبر والذي نقل من كندا الى امريكا في سياق الجهد الامريكي العدواني ضد ايران اكد في اخر تحقيق له نقلته الاوساط الاعلامية الامريكية والغربية انه لا يعرف اين تقع الخبر في العربية السعودية وليس له اية علاقة لامن قريب او بعيد. فعلى الالمان وغيرهم من الاوروبيين ان يستفيدوا من هذه التجارب وعليهم ان يدركوا تماما ان اية مواجهة مع ايران بعدما وصلت اليه من قوة واقتدار ستكون مواجهة خاسرة لايحصد الغرب منها سوى الفشل الذريع.

---

### تركيا تستنجد باسرائيل

# والعسكر في دوامة محاربة الاسلاميين أم تصفية اصدقاء الامس؟

صلاح الدين

تحول العالم الاسلامي خلال الاسبوعين الماضيين من اقصاه الى اقصاه الى ساحة من الاستنكار والغليان الشعبي ضد الصهاينة المجرمين الذين اساءوا الى المقام السامي لرسول الاسلام والانسانية محمد المصطفى (ص). اما الشعب المسلم في تركيا فقد أرغم على البقاء بعيدا عن هذا الحدث لينشغل بحدث آخر.

ففي مدينة قريق قلعة الواقعة على بعد ثمانين كيلومترا الى الشرق من العاصمة انقرة، والتي تضم اكبر واضخم مصانع الاسلحة والمعدات الحربية التركية، وقعت انفجارات عنيفة هزّت المدينة وحوّلتها الى خراب يباب، واستمرت اكثر من ٤٠ ساعة تقريبا ادت الى تدمير هذه المصانع بأكملها.

النظام التركي ورغم تبجحه بامتلاك الوسائل والقدرات الكافية الا انه عجز عن مواجهة هذه الحادثة التي اثبتت ان تركيا التي كانت يوما ما تمثل (آسيا الصغرى) لا تمتلك الوسائل والتدابير الضرورية للوقاية والحد من وقوع هكذا حوادث! فاضطرت الى الاستغاثة بالكيان الصهيوني الذي ارسل بدوره ثلاث مروحيات متطورة ومجهزة باحدث الاجهزة الى مدينة قريق قلعة وأعلن عقب ذلك بان مساعي وفعالية هذه المروحيات الثلاث قد انقذت قريق قلعة من خطر المحو عن خريطة تركيا!!

بدورها اخذت وسائل الاعلام التركية المختلفة التي تدار وتوجّه من قبل الدوائر الصهيونية تكيل صنوف المدح والثناء على ما اسمته بـ (خدمة اسرائيل الكبرى!) وكانت هذه الحملة الاعلامية بدرجة ان مسلمي هذا البلد قد تأثروا كثيرا الى صدى هذا الاعلام فنسوا لحين قضية اساءة الصهاينة لرسول الاسلام (ص)، وهنا اخذ مسلمو مدينة قريق قلعة يتساءلون: انه طالما تمكنت ثلاث مروحيات في الحيلولة دون وقوع مثل هذه الكارثة، فلماذا لم يتخذ الجيش والنظام التركي هذا الاجراء البسيط من قبل بهدف مواجهة هذه الحادثة؟ ثم انه ما دام يوجد نظير هذه المروحيات في البلدان الجارة لتركيا كايران، فلماذا لم تطلب مساعدتها؟ ألا يمكن تفسير هذا السلوك التركي بانه يحمل رسالة خاصة للعالم؟

وقد افادت التقارير ان المروحيات الصهيونية القت ومن ارتفاع (١٠٠ - ١٥٠) مترا موادا كيمياوية مبرّدة على المصانع الغارقة في بحر عن النيران التي أخمدت بعدما لم يبق شيء قابل للاشتعال! وقد صور الاعلام التركي بان المدينة انما انقذت من قبل الكيان الصهيوني!

ويبدو ان حادثة انفجار مصانع الاسلحة في مدينة قريق قلعة لم تكن الخبر المهم الوحيد في الاسبوع قبل الماضي في تركيا بل كان هناك انفجار اكبر داخل المحافل السياسية والعسكرية التركية، تمثل بقضية تجسس داخل اركان النظام السياسي فقد اعلن قبل ايام بأن السيد اربكان وقبل ان يقدم استقالته من منصبه كرئيس للوزراء في تركيا، قدم تقريرا عسكريا سريا الى الرئيس ديميريل كشف فيه عن استعدادات الجيش في القيام بانقلاب عسكري، وكانت معالم هذا الانقلاب واضحة وتمثلت في توجيه العقوبة للعسكريين الذين يمتنعون عن تنفيذ الاوامر الصادرة اليهم.

وقدّم السيد اربكان هذا التقرير الى ديميريل من دون ان يبدي اية توضيحات، كما وضع الجنرال اسماعيل حقي قره داغي رئيس هيئة الاركان التركية على مجريات الموضوع، وبدلا من ان يعطي قره داغي تفسيرا او توضيحا حول دوافع هذا الانقلاب او عن مدى صحته او سقمه، فقد اكد وبهدف تحريف الرأي العام للحلي، على انه كيف يمكن ان يصل تقرير عسكري وسري كهذا الى ايدي غير العسكريين (المدنيين)؟ هذا وتبين اخيرا بأن التقرير كان صحيحا وقد وصل الى يد وزيرة الخارجية ووزير الداخلية السابق وعن طريق رجال المخابرات.

وهكذا يحاول جنرالات العسكر اليوم ومن خلال شن حرب نفسية الهدف منها الكشف عن الاشخاص الذين يتجسسون في المؤسسة العسكرية، تضييع وتمييع اصل القضية ويسعون لاستدعاء الوزراء السابقين كـ (وزيري الخارجية والداخلية) الى المحكمة، وان المضحك والانكى من كل هذا هو انه لا احد يبحث عن مخططي الانقلاب، وانما البحث جار على قدم وساق لمطاردة الذين كشفوا عن المؤامرة! ولهذا تقوم المحاكم العسكرية التركية وبهدف ضرب خطر ما تسميه بـ«الرجعية» بجمع المعلومات عن المؤسسات غير العسكرية كالاحزاب السياسية والجامعات والمؤسسات التجارية وهي عاكفة ليل نهار على تشكيل وتنظيم ملفات ضد (الرجعيين)! هذا من جهة ومن جهة اخرى، تعمل على اقامة (دعاوى) ضد رجال المخابرات في وزارة الداخلية وتصفهم بانهم (جواسيس)!!

اذن يبدو ان الوضع الذي تشهده تركيا حاليا اشبه ما يكون مواجهة بين الجيش وقوى الامن، وهذا الامر ان دل على شيء فانما يدل على انه ليس لجنرالات العلمانية سوى الحرب في اكثر من جبهة، ويقول المراقبون السياسيون بان الخلافات والازمة الاخيرة في تركيا ستاخذ ابعادا اوسع، ولا يمكن المرور عليها مرور الكرّام،حتى ان مسعود يلماز باعتباره رئيس وزراء الجنرالات لن يتمكن في السيطرة على زمام هذه الازمة المستفحلة والقابلة للانفجار في اية لحظة.

# رئيس الجمهورية يقدم شرحا وافيا .. تتمة

تحول الى حرب استنزاف اهلية وفي كل يوم يسقط العديد من ابناء الشعب الافغاني الفقير والمظلوم حتى بدا وكان الافغان يدمرون بلادهم بايديهم».

واكد رئيس الجمهورية استمرار جهود ايران المخلصة لاحلال السلام والاستقرار في افغانستان منوها الى وجود بارقة امل اخذت تضيء في الافق.

وثمنا سماحته باستتباب السلام في طاجيكستان معربا عن استعداد ايران لتقديم عونها لاعادة بناء ما دمرته الحرب الاهلية.

واشار سماحته الى قرار الحكومة بمساعدة الدول النامية في العالم خاصة تلك الدول التي حكم عليها بالتخلف عن ركب التقدم في افريقيا وقال: حسب القرار ستقوم وفود معنية بشؤون التعليم والزراعة ومصائد الاسماك والخدمات واعمار المدن بجولات لهذه الدول لتقديم عونها اللازم. وحددت ايران الاولويات بالدول النامية الافريقية والاسيوية.

واضاف سماحته : في المستقبل القريب سيكون حضور ايران ملموسا في هذه الدول وهذه هي الزكاة التي يجب ان تقدمها ايران. ودوافعنا وخلافا لاساليب الاستكبار والاستعمار، ليس اصطياد المنافع ولا كسب الفوائد في هذه الدول.

ثم تطرق سيادته الى المناسبات الداخلية ومنها اسبوع الضمان الاجتماعي، وقال: ان اكثر من ثلث سكان البلاد مشمولين بمظلة الضمان الاجتماعي لضمان حياة مستمرة مناسبة في المعالجة والعجز عن العمل والتقاعد ويجري في كل شهر افتتاح مستشفاً واحداً، لصالح المشمولين بالضمان.

وحيّا الرئيس ذكرى هجرة الرسول الاكرم(ص) وذكرى استشهاد الامام الحسن العسكري«ع» وقال، بعد استشهاد هذا الامام انتقلت راية الامامة والولاية الى آخر حجج الله ولي العصر(عج) ونحن نعيش تحت ظله وبامامته وهو يعايش همومنا وآمالنا وحياتنا ونحن نفخر لكوننا نرزح تحت رايته وفي ظل قيادة ولي فقيه عادل شجاع مدير مدبر كفوء لادارة شؤون الامة الاسلامية في غياب امام العصر.

وكان الرئيس رفسنجاني قد استعرض في خطبة الصلاة الاولى نتائج خدمات وجهود حكومته طوال السنوات الثماني المنصرمة.

واعرب في البداية عن اسفه للدعايات الخاطئة والسلبية لوسائل الاعلام الاستكبارية والعناصر الداخلية غير الواعية التي تسعى لتجاهل واستصغار هذه الخدمات وقال: الحكومة الحالية تولت مسؤولية التنفيذ قبل ثماني سنوات في ظروف صعبة، واضاف: ان رجال الدعاية الامريكية المشؤومة وبعض العناصر الداخلية غير الواعية قد سعوا للايحاء وكان الثورة الاسلامية لم تقدم شيئا للشعب وان الاسلام والعلماء عاجزان عن ادارة شؤون البلاد.

فقبل ٨ سنوات وبرغم انتهاء الحرب المفروضة فان ظل الحرب كان مهيمنا على البلاد. قوات التعبئة كانت تعاني من البطالة، مشاكل اكثر من مليون مشرد كانت تثقل كاهل الحكومة وعوائل الاسرى كانت قلقة على مصائر اعزائها.

فيما الجزء الاكبر من البنى التحتية لمصافي النفط ومحطات الطاقة كانت مدمرة الى درجة يصعب معها اعادة تشغيلها وكانت الانشطة مجمدة تقريبا في خمس محافظات نكبت بالحرب.

وكانت الحكومة الجديدة تواجه مثل هذه الظروف الشاقة، وفوقها ٥١ بالمائة عجز في الميزانية مع شيء يسير من احتياطي العملة الصعبة و ١٣ مليار دولار قروض خارجية ولا جباية للضرائب واضطراب الاسعار في الاسواق.

وبرغم تعطل نشاط المعامل، كان هناك تقطع في الكهرباء لعدة ساعات يوميا وتوزيع الوقود بالبطاقات دون ان تصل شبكات الغاز الى المدن تقريبا.

كان من الصعب تفريغ عدة سفن في وقت واحد، والتضخم بلغ ٣٠ بالمائة دون زيادة رواتب الموظفين لعدة سنوات.

في مثل هذه الظروف كانت الموازنة معدومة بين الصادرات والواردات بل كانت تميل الى العجز في التصدير.

الى جانب التدني الى اقصى حد في عتاد اسلحة الجيش دون شراء سلاح جديد، وكانت مستودعات المصانع فارغة.

واضاف الرئيس: كنا نصدر ما قيمته مليار دولار من السلع المصنعة يدويا وكنا نستورد الصغيرة والكبيرة من الخارج. ومما يزيد في الطين بلة، وقوع الهزات الارضية المتوالية والتي كانت تضاعف من المشاكل المتراكمة.

ثم تحدث سماحته عن حصيلة جهود السنوات الثماني، وقال: لا أدعي اننا حولنا البلاد الى جنة ولكن يصح القول، اننا اصلحنا جميع السلبيات وضاعفنا من سرعة الايجابيات.

فمعدل البطالة مثلا انخفض من ١٥ بالمائة آنذاك الى ٩ بالمائة حاليا، والعجز في الميزانية انخفض من ٥١ بالمائة الى الصفر وان كان البعض يحاول الايحاء خلاف ذلك.

اما قيمة الصادرات فقد ارتفعت من مليار دولار ال حوالي اربع مليارات دولار سنويا دون احتساب قيمة تصدير الخدمات الهندسية والسياحية وما شابه. ثم اشباع السوق الداخلية بالسلع الانتاجية المحلية وتمهيد الطريق لتصدير الفائض.

كما ان معدل نمو الاستثمارات المالية ارتفع العام الماضي الى ١٧ بالمائة او ما يعادل ٢٥ بالمائة من اجمالي الناتج القومي.

كما ان اكثر من ٤٠ بالمائة من الميزانية كانت مخصصة لمشاريع الاعمار. ومعدل التضخم هبط من ٣٠ الى ١٣ و ١٤ بالمائة والميزان التجاري ظل ايجابيا خلال العامين الماضيين وازدادت معدلات جباية الضرائب الى ٣٠ بالمائة وان الامور في النهاية تتحرك لصالح ذوي الدخل المحدود وهذه احدى مآثر الحكومة.

ويجري حاليا انتاج ما قيمته عشرة مليارات دولار سنويا في مختلف قطاعات الاقتصاد، وهذا الانتاج حل محل الاستيراد الخارجي.

ولا حاجة اليوم الى ايفاد الطلبة للدراسة للخارج ولا للمعالجة ونمتلك طاقة فائضة عن الحاجة في مجال الخدمات الطبية والهندسية.

وفي الحقل الدفاعي، يجري انتاج ما قيمته ٤ مليارات دولار من الاسلحة والعتاد سنويا لتامين حاجة الجيش، ويجري تصدير الفائض للخارج.

ومقابل ١٩ مليار دولار قيمة القروض الخارجية نملك احتياطيا بمبلغ ١٣ مليار دولار، والعجز الباقي امر عادي في العلاقات الاقتصادية بين الدول.

وفي قطاع الكهرباء وزيادة عن حاجة البلاد نقوم بتصدير هذه الطاقة الغالية الثمن الى تركيا وجمهورية آذربيجان.

وفي حقل الاتصالات نقوم سنويا بتوزيع مليوني خط هاتفي على الراغبين وفي حقل انتاج البتروكيمياويات والفولاذ والمحاصيل الزراعية نقوم بتصدير الفائض عن الحاجة الداخلية. اما شبكة سكك الحديد المدمرة سابقا فقد تحولت الى طريق الحرير. ونقوم بتمرير ثلاثة ملايين طن من سلع التجارة العابرة سنويا.

ونشارك سنويا في ١٠٠ معرض دولي ولنا حاليا ١،٥ مليون طالب جامعي، ومقارنة بسكان البلاد فهي نسبة جيدة. وان ازدياد اعداد الشباب المتعلم لن يسمح بتخلف ايران عن ركب الدول الاخرى.

والتعليم مباح للجميع دونما استثناء، وفضلا عن ذلك فقد جرى تاهيل وتدريب اكثر من مليوني عامل وسيترك ذلك تاثيره على زيادة وتحسين جودة الانتاج.

وفي قطاع العلاج، ولاسباب سياسية تقرر انتاج جميع العقاقير والمعدات الطبية في الداخل وتقوم حاليا بتحضير ٩٦ بالمائة من الادوية التي نحتاجها.

ثم هناك الخدمات الكثيرة التي تقدمها منظمات اجتماعية مثل الضمان الاجتماعي ولجنة الامام للاغاثة لمكافحة الفقر والحرمان.

من جهة اخرى قال آية الله جوادي آملي في خطبتي الصلاة التي اقيمت في مدينة قم المقدسة بان الشعب الحي: هو الذي يضع مبادىء التفاني في العمل والانتاج والتقشف في الاستهلاك في المكان الاول من اهتمامه.

واشار الى مشاريع البنى التحتية في كافة انحاء البلاد خاصة في المناطق المحرومة وعبر عن تقديره لتوجيهات قائد الثورة والخدمات القيمة للسيد هاشمي رفسنجاني لاعمار وازدهار البلاد.

وندد سماحته بمؤامرة الصهاينة في الاساءة الى المقدسات الاسلامية والمسيحية وقال: ان الصهاينة بهذه الفعلة قد اساؤا الى جميع الاديان السماوية.

وعلى الحكومات في البلدان الاسلامية ان تتصدى بحزم لهذه الاساءة ولتعلم بان شعوبها معها ضد مؤامرات الاستكبار الرامية الى الاساءة للمقدسات الاسلامية.

# كردستان.. زيادة الاعتمادات المخصصة للمراكز الرياضية بنسبة ٣٤٪

سنندج/ارنا: ارتفعت نسبة الاعتمادات المخصصة هذا العام لبناء وتوسعة المراكز الرياضية في محافظة كردستان بمقدار (٣٤٪) قياسا بالعام الماضي.

الى ذلك اشار مساعد المديرية العامة للتربية البدنية في محافظة كردستان السيد فرهاد عبداللهي الثلاثاء وقال: ان اعتمادات هذا العام المخصصة في هذا المجال تبلغ قيمتها (٨) مليارات و (٣٨٠) مليون ريال لتنفيذ(٥٣) مشروعا رياضيا هي عبارة عن (٣٢) قاعة متعددة الاغراض و(٤) ملاعب و (٣) مسابح وقسم داخلي وعدد من المجمعات الرياضية على مساحة مجموعها (٨٧) الف متر مربع.

واردف قائلا: شهد العام الماضي البدء بانشاء (١٨) مشروعا رياضيا باعتمادات بلغت قيمتها (٦) مليارات و (٢٩٠) مليون ريال.

واوضح السيد عبداللهي ان المشاريع المتبقية من العام الماضي طوت (٦٥-٨٠٪) من مراحل بنائها . واضاف : في المحافظة حاليا (١٦) ملعبا و (٦) قاعات متعددة الاغراض و (٤) مجمعات رياضية ومسبحين.

## اعتماد مذكرة احتجاج ايرانية.. تتمة

الايرانية والاجنبية في شمال الخليج الفارسي وفي مياه ايران الاقليمية.

وقالت المذكرة: ان فتح النيران ونهب تجهيزات صيد الاسماك وايذاء صيادي السمك الايرانيين تعد انتهاكا صارخا لقرار وقف اطلاق النار بين البلدين

واكدت بان جميع هذه الاجراءات تؤكد عدم الالتزام بمبادىء الصداقة وروابط حسن الجوار.

واحتجت ايران في هذه المذكرة بشدة على مثل هذه الاجراءات ودعت الحكومة العراقية الى اتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون مواصلة وتكرار هذه الاجراءات التي تشكل انتهاكا للقرارات والقوانين الدولية.

## رئيس مؤسسة السكك الحديد .. تتمة

كما اعلن مساعد رئيس مؤسسة السكك الحديدية في ايران السيد هرمز قطبي انه حسب الاتفاقية المبرمة فانه

من المقرر ان تعلن اذربيجان عن مواصفات القاطرات التي تنتجها خلال مدة اقصاها شهر واحد.

## رئيس مجلس الشورى الاسلامي يؤكد .. تتمة

(٣٠) مليون مقترع فيها قد اسفرت عن نعم كثيرة.

ومضى السيد ناطق نوري للقول: اننا نشكر الباري لانتخاب عالم ديني محب للثورة ومن اسرة علمائية.

وقال: ان برقية التهنئة التي بعثتها الى السيد خاتمي كانت دعوة لانصارنا ومؤيدينا قبل ان تكون تهنئة للرئيس المنتخب بأن هذا هو طريق الثورة حيث كنا بالامس نعيش جواً من المنافسة اداءً للواجب واليوم نحن اصحاب درب نتعاون لاداء المسؤولية الملقاة على عاتقنا.

وافاد انه ينبغي للمؤسسات والدوائر الحكومية اداء اعمالها باكمل وجه كما ينبغي للمجلس ان يقوم بدوره على صعيد التشريع والرقابة والاشراف.

وفي معرض حديثه عن اوضاع المعاقين، انتقد المسؤولين التنفيذيين مشيرا الى (ان خططنا بشأن المعاقين ليست كاملة وشاملة) واكد (ان كلامي هذا لا يعني اننا لم نقدم شيئا لحد الآن في هذا الصدد).

واشار الى ان السكن والعمل والعلاج والزواج يعد من اهم القضايا بالنسبة للمعاقين. واضاف: في نظري لا يمكننا ان نقبل وجود اي عوائق في هذا المجال.

## فلسطين السليبة.. صلاة الجمعة تغذي .. تتمة

حزبه وافق على التصويت الى جانب التعديل الحكومي الذي قدمه نتن ياهو يوم الاربعاء بعد الحصول على ضمانات بالسماح لمزيد من اليهود بالاستيطان في الخليل.

في المقابل توعدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بالرد على فرض اسرائيل ٤٦ عقوبة بالسجن المؤبد وعشرين سنة اخرى بحق حسن سلامة العضو فيها والمتهم بالتخطيط لعمليات استشهادية ضد اهداف اسرائيلية.

وقالت حماس في بيان اننا نعاهد المجاهد حسن سلامة ورفاقه الاسرى في سجون العدو الصهيوني من كافة الفصائل ان نبقى اوفياء لقضيتهم. وسيعلم العدو الصهيوني ان احتجاز اسودنا خلف قضبان الاسر خطا سيكلفه الكثير.

واتهمت حماس السلطة الفلسطينية بالضلوع في تسليم سلامة وغيره الى العدو وطالبتها التكفير عن ذنبها والعمل بشكل جدي لتامين الافراج عن جميع المعتقلين في سجون العدو والافراج الفوري عن المعتقلين في سجونها.

## المعرض الايراني للصناعات اليدوية.. تتمة

على الثقافة والحضارة الايرانية والاسلامية.

ويشار الى ان هذا المهرجان الذي اقيم بمبادرة السفارة الايرانية لدى طوكيو ومؤسسة الثقافة والعلاقات الثقافية حظي بدعم الخارجية اليابانية كما ان التباحث وتبادل الاراء بين المفكرين والخبراء بالشؤون الايرانية بشأن الثقافة والتاريخ والحضارة الاسلامية واللغة والادب الفارسي والفلكلور الايراني يعد من المحاور الرئيسية لـ «الاسبوع الثقافي الايراني» في اليابان.

## العالم الاسلامي يواصل استنكاره .. تتمة

اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ان الاعتذار عن الاساءة الصهيونية للاسلام وللرسول«ص» غير مقبول، ومادامت الاساءة قد وقعت فعلى مرتكبيها تحمل تبعاتها، مشددا على ضرورة معاقبة كل من اساء الى الاسلام.

واكد الشيخ قباني لدى لقائه بطريرك الاقباط في مصر البابا شنوده على انه لا يجوز شرعا السكوت على اهانة الاسلام وان مسؤولية الدفاع عن الدين الاسلامي تقع على عاتق للمسلمين جميعا.

من جانبه قال البابا شنوده ان التعرض للقيم الدينية يدخل في اطار الصراع ليس فقط مع الفلسطينيين والعرب بل مع كل المسلمين وغير المسلمين.

وفي اللقاء الذي جرى بين مفتي مصر الشيخ نصر فريد لدى لقائه الشيخ قباني، دعا مفتي مصر الى مقاطعة الكيان الصهيوني ومن يدعمه، كما طالب بتنفيذ القرارات الدولية وتوصيات الجامعة العربية، واصفا التعرض الصهيوني للقيم الدينية بانه مشروع حرب جديد، ويجب علينا الرد على هذه الحرب وبشتى الوسائل.

واكد الشيخ نصر فريد على ان المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي يتنافى والاحكام الشرعية.

اما الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد فقد دعا لدى لقائه الشيخ قباني الى دعم المقاومة التي تشكل عامل ضغط على الكيان الصهيوني، وقال: يجب علينا ان نقف وقفة رجل واحد وان ننسق فيما بيننا لمواجهة هذه التحديات.

## الرئيس رفسنجاني يشيد .. تتمة

اخرى من المجد والمفاخر التي حققتها ايران الاسلام على الصعيد السياسي مذكرا بعظمة الاستقلال الذي بلغته، في عصر تواصل امريكا فيه املاء سياساتها وقراراتها على قوى كبرى تضطر الى مسايرتها والخضوع لها في بعض الاحيان.

وفي ضوء الظروف الجديدة يمكن للفنانين في بلادنا وبحسهم المرهف والرقيق ان يصوروا الظروف الجديدة في عشرات الالاف من القرى التي كانت تفتقر الى كل شيء وكان كل امل اهاليها ان يبقوا مجرد احياء لا يقطع الموت انفاسهم. وهذه القرى اليوم مجهزة بمياه الشرب والكهرباء والطرق والهاتف والخدمات الصحية والتعليمية وان ظروف ايران الطبيعية ومواردها الضخمة والمتنوعة تضاهي تلك الموجودة في روسيا وامريكا وهذه الموارد ستجعل من ايران قوة كبرى.

وتحدث السيد مير سليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في حفل التكريم قائلا: يجري العمل منذ اربعة اشهر في انتاج ٤٠ فيلما اضافة الى الـ (٢٠) فيلما التي جرى انتاجها العام الماضي بدعم من الحكومة..

كما تحدث السيد سيف الله داد رئيس هيئة اتحاد السينمائيين الايرانيين مستعرضا واقع السينما الايرانية قائلا: يعمل في الوسط السينمائي حاليا ٩٥٠٠ فنان محترف في شتى ضروب السينما مشيرا الى النقص في دور السينما داعيا الى مزيد من الاهتمام لتغطية هذا النقص.

هذا وقد جرى في ختام الحفل تقديم الهدايا والجوائز الى نخبة من رموز العاملين في الحقل السينمائي.

## تأكيد روسي على مواصلة التعاون.. تتمة

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم الخارجية الروسية بأن بلاده تدعو الى ان تتوصل جميع الدول المتشاطئة على بحر الخزر وبأسرع ما يمكن الى اتفاق حول تقسيم مصادر وثروات هذا البحر.

ويأتي الموقف الروسي هذا اثر احتجاج تركمنستان على الاتفاق الثلاثي بين شركات (روس نفط) و(لون اويل) الروسية و(شركة نفط جمهورية اذربيجان) حول استثمار حقل (كنر) النفطي في بحر الخزر.

وقال السيد غنادي تاراسوف في مؤتمر صحفي عقده الاربعاء الماضي في موسكو: على تركمنستان ان ترحب بهذا الاتفاق لان العمليات التنفيذية لهذا المشروع الروسي -الاذربيجاني لا تؤثر على حقل (سردار) النفطي التركماني.

واكد المتحدث الروسي بأن الخلافات القائمة حول كيفية استثمار مصادر النفط والغاز في بحر الخزر سببها عدم وجود وضع قانوني لهذا البحر مضيفا بأن موسكو تعتقد ووفقا للقوانين الدولية بأن بحر الخزر بحر مغلق، لذا من حق الدول المطلة عليه استثمار المصادر الموجودة فيه.

وعلى صعيد العلاقات التجارية بين ايران وروسيا، دعا مسؤول الشؤون الدولية في محافظة استراخان الروسية لدى لقائه رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجمهورية الاسلامية الى رفع مستوى العلاقات التجارية بين البلدين وقال: ان الجهود التي تبذلها محافظة استراخان في مجال تعزيز العلاقات الخارجية وفرت الارضية اللازمة لرفع حجم التبادل التجاري مع ايران.

من جانبه اشار السيد علي نقي خاموشي: في هذا اللقاء الى استمرار الاتصالات بين غرفة التجارة الايرانية واستراخان الروسية في مجال تأسيس شركة (روزو) للملاحة البحرية وتصدير الخدمات الفنية والهندسية من قبل ايران واحداث مصنع للخشب وشراء ٨٠٪ عن اسهم هذا المصنع.

هذا وشارك الوفد الروسي بعد هذا اللقاء في جلسة حضرها جمع من اعضاء غرفة التجارة المشتركة بين ايران وروسيا، وتم فيها بحث ارضيات تعزيز التعاون الثنائي.

## ملتقى اليوم العالمي للسكان يبدأ .. تتمة

مؤكدا على ضرورة توفير فرص اكثر لمشاركة المرأة في الشؤون الاجتماعية واتخاذ القرارات من قبل المسؤولين ورجال السياسة.

كما تحدث في هذا الملتقى الدكتور (شو -يون) ممثل صندوق السكان العالمي التابع للامم المتحدة في الجمهورية الاسلامية. وقال: يقدر تعداد نفوس العالم في الوقت الحاضر بـ (٥،٨) مليار نسمة. ويتوقع ان يتجاوز هذا الرقم الـ (٦) مليارات نسمة حتى العام الميلادي (١٩٩٩) مشيرا الى ان معدل النمو السكاني في العالم كان ٢٪ اوائل عقد الستينات ومنذ ذلك الوقت اخذ هذا المعدل بالانخفاض تدريجيا.

ومضى الدكتور (شو -يون) الى القول: ان (٥٨٥) الف امرأة تلقى حتفها سنويا من جراء المشاكل المتعلقة بالحمل (يعني وفاة امرأة واحدة كل دقيقة) وان اكثر هذه الوفيات تقع في بلدان العالم الثالث. وان اكثر من مليون شخص يلقي حتفه على اثر الامراض التي تصيب الجهاز التناسلي.

واكد ممثل صندوق السكان العالمي بأن الجمهورية الاسلامية تعد من البلدان القلائل التي تولي اهمية خاصة لقضية السكان والتنمية وان الالتزام المبدئي للحكومة ودعم علماء الدين وشبكة المراقبة الصحية، كل ذلك له الدور الاساسي في هذا الشأن.

واشاد الدكتور (شو -يون) بمساعي وجهود جمعية تنظيم الاسرة في الجمهورية الاسلامية. واكد على مواصلة هذه الجهود واستمرار تعاون الجمهورية الاسلامية وسائر المؤسسات غير الحكومية في هذا الشأن.

هذا وناقش الملتقى الذي شارك فيه الاساتذة والمتخصصون المواضيع المتعلقة بدور المؤسسات غير الحكومية في برامج تنظيم الاسرة ودور الصحافة في السيطرة على النمو السكاني والاستراتيجية الثابتة للسيطرة على السكان والارتقاء بمكانة المرأة في المجتمع.

وتم في ختام هذه المراسم توزيع الشهادات للمشاركين في الدورات التي نظمتها جمعية تنظيم الاسرة في الجمهورية الاسلامية.

# روسيا المثقلة باستحقاقات الديون للقطاع العام تستطيع الاحتفاظ بـ(٩٠٠) الف عسكري فقط

موسكو / ا ف ب: اكد رئيس قسم الميزانية في وزارة الدفاع الروسية الجنرال جورجي اولينيك يوم الخميس ان التمويل الحالي للجيش الروسي يكفي للاحتفاظ بالقوة القتالية لـ ٩٠٠ الف شخص كحد اقصى ودفع نفقاتهم بينما الجيش الروسي يضم حاليا ٧ر١ مليون شخص.

واكد الجنرال طبقا لتقديراتي واستنادا الى التمويل الحالي يجب ان يكون لدينا جيش من ٩٠٠ الف ضابط وجندي.

واوضح اولينيك انه تم تخصيص حوالي ٨٨ الفا و ٣٠٠ مليار روبل (٣ر١٥ مليار دولار) من الميزانية الاتحادية لوزارة الدفاع لسنة ١٩٩٧. وادت الاستقطاعات في الميزانية التي اعلنتها الحكومة في نيسان بسبب قلة ايرادات الضرائب الى خفض هذا الرقم الى ٧٦ الفا و ٢٠٠ مليار روبل (٦ر١١ مليار دولار).

واكد الجنرال ان الوزارة لم تتلق حتى الآن سوى ٢٢ الف مليار روبل (٨ر٣ مليارات دولار) اي ٣٣ في المائة فقط من الميزانية بعد الاستقطاعات. وقد انفق اكثر من ثلثي هذا المبلغ في دفع المرتبات ومعاشات التقاعد.

وتدين الدولة حاليا للعسكريين بحوالي ٨١٠٠ مليار روبل (٤ر١ مليار دولار) يمثل مرتبات تاخر دفعها شهورا في اغلب الاحوال.



وقد امر الرئيس بوريس يلتسين بقرار اصدره يوم الثلاثاء الماضي بتصفية هذه الديون في اول ايلول المقبل.

واعلن النائب الاول لرئيس الحكومة الروسية بوريس نيمتسوف انه يتوجب على الدولة ان تدفع ٣٠٤٠٠ مليار روبل (٣ر٥ مليار دولار) للعاملين في القطاع العام تنفيذا لقرار يلتسين.

وهذا المبلغ اعلى من التقديرات السابقة، بما فيها التقديرات الحكومية التي تتحدث عن ١١ الف مليار روبل يجب دفعها.

الى ذلك اكدت روسيا يوم الخميس خلال منتدى سالزبورغ (النمسا) بشان اوروبا الشرقية في يومه الثاني رغبتها في الانضمام سريعا الى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ومنظمة التجارة العالمية.

وقال يفغيني ياسين الوزير الروسي بلا وزارة نريد ان ينفتح اقتصادنا وان نتمكن من التصدير الى الاسواق العالمية.

واضاف قائلا ان روسيا تعتزم الانضمام الى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في اسرع وقت ممكن. واعرب عن اعتقاده ان انضمام روسيا الى منظمة التجارة العالمية خلال السنوات المقبلة امر لازم لدخولها الاسواق العالمية.

## فيضانات في اوروبا الشرقية

وارسو / ا ف ب: اعلنت فرق الانقاذ ان الامطار الغزيرة التي تساقطت على مدى خمسة ايام على بولندا والجمهورية التشيكية تسببت بفيضانات ادت الى سقوط حوالي ثلاثين قتيلا.

واعلن في بولندا رسميا ان الامطار تسببت بمقتل ١٣ شخصا. وكان الوضع الاكثر صعوبة يوم الخميس في اوبول المدينة التي يقطنها ١٣٠ الف شخص في منطقة سيليزي العليا وقد غمرت المياه احياءها المجاورة لنهر اوديه. وكذلك غمرت السيول مئات القرى واصبح عشرات آلاف الاشخاص من دون هاتف ولا كهرباء ولا غاز ولا مياه شفة.

وفي الجمهورية التشيكية حيث قضى ١٦ شخصا بسبب الامطار، تم اجلاء آلاف الاشخاص. ولم يبق اي اثر تقريبا لبلدة تروبكي (قرب بريروف) بعدما جرفت مياه نهر موراڤي معظم منازلها.

وباتت مئات العائلات بلا مأوى واختفت كليا بعض الجسور والطرق وسكك الحديد، وما عادت المياه والكهرباء والهاتف الا ذكرى.

## الصومال .. حديث عن مؤتمر للمصالحة

اديس ابابا / ا ف ب: صرح علي مهدي محمد الرجل القوي في شمال مقديشو الذي يشارك في رئاسة اللجنة التنفيذية للمجلس الوطني للانقاذ ان المجلس قرر عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية بين الاطراف الصومالية المتناحرة مطلع تشرين الثاني المقبل في بوصاصو (شمال شرق الصومال).

وقال علي مهدي محمد انه سيطلب من الامم المتحدة والدول التي تأوي لاجئين صوماليين تعليق ترحيل هؤلاء اللاجئين حتى يتحسن الوضع.

وطلب المجلس ايضا وقف «الاعمال غير المشروعة» للمصرف الماليزي - الصومالي التجاري الذي قام بطبع اوراق نقدية وطنية بقيمة ملايين عدة من الدولارات بطلب من زعيم الحرب حسين عيديد الذي يسيطر على المصرف وقاطع لقاءات المجلس.

# (الميثاق) ثاني صحيفة يذبحها قانون الصحافة الاردني الجديد

عمان / ا ف ب: اعلنت صحيفة (الميثاق) السياسية الاسبوعية توقفها عن الصدور (يوم الاربعاء) لتصبح بذلك الضحية الثانية بعد اسبوعية (عبد ربه) الساخرة وذلك بسبب قانون جديد يتعلق بالمطبوعات والنشر كان اثار ضجة واسعة عند اصداره قبل نحو شهرين.

وفي عددها الاخير جدد رئيس هيئة مدراء الصحيفة ناهض حتر الدعوة لانصار الكلمة الحرة الى المبادرة لتأسيس شركة الميثاق للصحافة المساهمة العامة برأسمال يتوافق مع قانون المطبوعات الجديد.

وتحت عنوان (الميثاق تحتجب حتى يقضي الله امرا كان مفعولا) اعلنت الصحيفة وبحرارة عن اضطرارها للاحتجاب عن الصدور حتى يكون احد امرين فأما ان يهب الاحرار لنجدتها واما ان تقرر محكمة العدل العليا ان تنصفها.

يشار الى القانون الجديد يشترط على الصحف اليومية امتلاك رأسمال حدّه الادنى ٦٠٠ الف دينار (٩٠٠ الف دولار) بدلا من ٥٠ الفا (٧٥ الف دولار) في حين

اشترط ان لا يقل رأسمال الاسبوعية عن ٣٣٠٠ الف دينار (٦٠٠ الف دولار) بدلا من ١٥ الفا (٢٢٥٠٠ دولارا) في قانون العام ١٩٩٣.

كذلك اشترط القانون ان لا يقل رصيد رئيس التحرير عن عشر سنوات. ورفع سقف الغرامات المالية التي تفرض على الصحافيين المخالفين الى عشرات الآلاف من الدنانير.

# المعارك في فنوم بنه اوقعت ٤٨ قتيلا

# رابطة دول جنوب شرق اسيا تعلق عملية انضمام كمبوديا

بنوم بنه / اف ب: ذكر شهود عيان امس الجمعة ان ٤٨ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ١١٨ اخرون في معارك جرت الاسبوع الماضي بين القوات الموالية لرئيسي الحكومة الكمبوديين هون صن والامير نورودوم راناريد.

وكانت حصيلة سابقة للضحايا تحدثت عن مقتل ١٦ شخصا وجرح ٨٨ اخرين.

وقال اعضاء في وكالات الاغاثة ان حصيلة الضحايا يمكن ان ترتفع.

الى ذلك قال رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون صن ان خصمه الامير نورودوم راناريد يمكن ان يعود الى كمبوديا شرط ان يمثل امام القضاء لمحاكمته على التهم التي يوجهها اليه زعيم الشعب الكمبودي منذ بداية المعارك بين الفصيلين المتنافسين في الحكومة.

وقال هون صن ان راناريد الذي غادر كمبوديا الجمعة قبل الماضي متوجها الى فرنسا يمكنه ان يعود ويواجه القضاء ويواجه حتى حزبه.

واضاف هون صن الذي كان يتحدث للصحافيين في ختام اول اجتماع لمجلس الوزراء منذ بداية المعارك انه لم يطع الرئيس الاول للحكومة في انقلاب.

وذكرت وكالة الانباء الماليزية «برناما» نقلا عن مصادر لم تكشف عنها ان رابطة دول جنوب شرق اسيا علقت يوم الخميس عملية انضمام كمبوديا اثر المعارك الدائرة بين الفصيلين الحكوميين.

وفي الوقت ذاته حذر رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون صن اليوم رابطة دول جنوب شرق اسيا من اي محاولة للتدخل في شؤون بلاده الداخلية.

واضاف هون صن اذا تبين لكمبوديا ان رابطة دول جنوب شرق اسيا تتدخل في شؤونها الداخلية ستقرر عدم الانضمام اليها.

# استقالة شامل باسايف من الحكومة الشيشانية

موسكو / اف ب: اعلنت وكالة الانباء الروسية انترفاكس ان زعيم الحرب شامل باسايف النائب الاول لرئيس الحكومة الشيشانية قد استقال من منصبه.

ولم تذكر الوكالة التي نقلت الخبر عن مصادر في الادارة الشيشانية اسباب الاستقالة.

وكان باسايف قد انضم الى الحكومة الشيشانية في نيسان الماضي. واعتبرت هذه الخطوة بادرة مصالحة مع الرئيس اصلان مسخدوف الذي خاض باسايف ضده الانتخابات الرئاسية في كانون الثاني الماضي.

وكان قد تم انتخاب مسخدوف القائد السابق للاستقلاليين الشيشان ضد الجيش الروسي في الدورة الاولى للانتخابات ضد باسايف. وقد قام مسخدوف الاكثر ليونة من باسايف حيال روسيا، بمفاوضات لتسوية العلاقات بين الشيشان وروسيا.

وكان الاستقلاليون الشيشان قد نجحوا في اخراج الجيش الروسي من جمهوريتهم في الصيف الماضي بعد ٢١ شهرا من المعارك سقط خلالها نحو ٥٠ الف قتيل.

# السودان .. استرداد عدة مناطق من ايدي المتمردين

الخرطوم/ارنا: ذكرت احدى الصحف السودانية ان قوات الفصائل الموالية للحكومة السودانية استردت مواقع اخرى من ايدي قوات جون قرنق كبرى الفصائل المتمردة المناوئة للحكومة في جنوب السودان.

واوردت صحيفة «الوان» المحلية المستقلة امس ان قوات الدفاع عن جنوب السودان تمكنت من استرداد مدينة واراب بجنوب السودان يوم الاربعاء.

واضافت الصحيفة ان قوات الفصائل الموالية للحكومة استردت مدينة «تالي» و «ويرول» الواقعتين في ولاية البحيرات و «تركاكا» الواقعة في ولاية بحر الجبل بالاستوائية بجنوب السودان من ايدي قوات جون قرنق.

وذكرت الصحيفة ان القوات الموالية للحكومة تحاصر قوات جون قرنق في منطقتي دوفديك وفويل الولاية الاستوائية.

يذكر ان قوات جون قرنق كانت قد صعدت من هجومها على ولاية بحر الغزال في جنوب السودان بعد ان وقعت الحكومة اتفاقية سلام مع ٦ من الفصائل المتمردة في جنوب السودان.

من جانب اخر قال مسؤول سوداني هو حسن عثمان رزق ان القوات الحكومية استردت سلسلة جبال «تلشي» الواقعة في جنوب شرق ولاية كردفان بعد ان ظلت هذه الجبال في قبضة المتمردين سنين طويلة.

# مقتل ١٥ رومانيا في انفجار طائرة عسكرية

بوخارست / اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الرومانية ان ١٥ شخصا لقوا حتفهم واصيب ثلاثة اخرون بجروح خطيرة يوم (الاربعاء) اثر انفجار طائرة

عسكرية كانت جاثمة على مدرج مطار كرايوفا العسكري، على بعد ٢٠٠ كيلومتر غرب بوخارست.

وقال مساعد وزير الدفاع كوستنتين دودو ايونيسكو ان الطائرة التي كانت تجري عليها اختبارات تحطمت. واوضح ان الانفجار وقع عندما كان العسكريون والتقنيون يختبرون تشغيل متفجرة من صنع روماني على الطائرة وهي من طراز اي ار-٩٣.

واضاف ان القتلى هم اربعة تقنيين يعملون في المؤسسة التي صنعت المتفجرة واربعة من موظفي مصنع الطائرات العسكرية في كرايوفا والذي ينتج هذا النوع من الطائرات. اما الباقون فهم ضباط وخبراء متفجرات في الجيش الروماني.

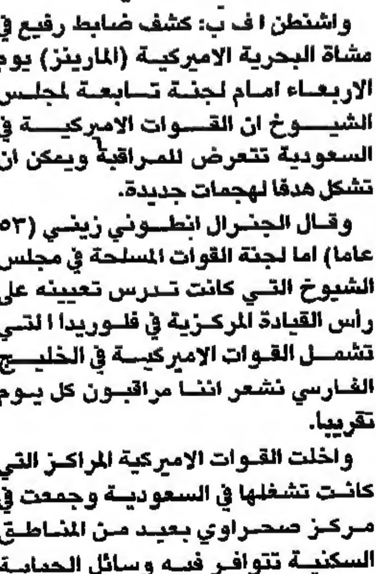
# الهند.. صدامات في بومباي بسبب تمثال للهندوس

بومباي/ الهند/ ا ف ب: ذكرت مصادر طبية ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا بالرصاص وان ٢١١ آخرين اصيبوا بجروح امس الجمعة في غرب الهند في صدامات مع الشرطة اعقبت اهانة تمثال هو موضع احترام واجلال لدى الهندوس.

الذي يعود الى ب.ر. امبيدكار، الهندوسي الذي قاد الكفاح من اجل استقلال الهند الى جانب للماهاتما غاندي، واحد واضعي الدستور الهندي.

وكان امبيدكار الذي توفي في العام ١٩٥٦، موضع احترام واجلال الطبقات الشعبية بسبب عمله الاجتماعي لدى





وقال متحدث باسم الشرطة ان رجال الامن، اضطروا الى فتح النار على حوالي ٣٠٠٠ متظاهر احرقوا مخازن وقطعوا شوارع منطقة شعبية في شمال بومباي.

واوضح المتحدث ان الاضطرابات امتدت الى مناطق اخرى من المدينة.

واحتشدت مجموعة من الاشخاص سيطر عليها الغضب قرب التمثال المهان طبقة المنبوذين.

وكان مجهولون وضعوا فوق التمثال شريطا من الاحذية، الامر الذي اعتبر تدنيسا وشتيمة خطيرة، وغالبا ما يجري تقديم المجرمين امام الناس وقد طوقت اعناقهم بالاحذية.

وحتى امس لم يكن قد تم تحديد مرتكبي هذا العمل.

## اميركا تعيش هاجس الخوف من هجوم على قواتها في الخليج الفارسي

واشنطن ا ف ب: كشف ضابط رفيع في مشاة البحرية الاميركية (المارينز) يوم الاربعاء امام لجنة تابعة لمجلس الشيوخ ان القوات الاميركية في السعودية تتعرض للمراقبة ويمكن ان تشكل هدفا لهجمات جديدة.

وقال الجنرال انطوني زيني (٥٣ عاما) اما لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ التي كانت تدرس تعيينه على رأس القيادة المركزية في فلوريدا التي تشمل القوات الاميركية في الخليج الفارسي نشعر اننا مراقبون كل يوم تقريبا.

واخلت القوات الاميركية المراكز التي كانت تشغلها في السعودية وجمعت في مركز صحراوي بعيد من المناطق السكنية تتوافر فيه وسائل الحماية الامنية، وذلك بعد تعرضها لعمليتي تفجير، الاولى في الرياض (تشرين الثاني ١٩٩٥) واسفرت عن سبعة قتلى من بينهم خمسة اميركيين، والثانية في الخبر، بالقرب من الظهران في شرق السعودية في ٢٥ حزيران ١٩٩٦، وادت الى مقتل ١٩ عسكريا اميركيا..

وينتشر نحو ٢٠ الف عسكري اميركي في منطقة الخليج الفارسي.

## ارساليات عسكرية اميركية لعدة دول افريقية

باماكو / ا ف ب: انتهت في باماكو الاسبوع الماضي مناورات عسكرية جرت بمشاركة قوات من الولايات المتحدة والسنغال ومالي بهدف تنسيق سبل التدخل في مناطق النزاع في اطار عمليات حفظ السلام.

وقد استمرت هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «فلانتلوك ٩٧» ٤٨ يوما، واشرف عليها ٢٥ مدربا اميركيا. وشملت تدريبات على «تحرير» اشخاص محتجزين او محاصرين في مناطق قتال لحفظ السلام في اوقات الازمات.

واختيرت سبع دول بينها السنغال لهذا النوع من التدريبات التي تبدأ في ٢١ من الشهر الجاري. وستستقبل هذه الدول وحدات اميركية خاصة تضم كل منها ٦٠ رجلا.

يذكر ان تشكيل قوة فصل متعددة الجنسيات ذات اغلبية افريقية للتدخل في الكونغو هو حاليا موضع درس في مجلس الامن الدولي.

## نافذة على الاحداث

○ سيئول / ا ف ب: اعلن المنشق الكوري الشمالي هوانغ يانغ يوب (٧٤ عاما) الذي فر من بلاده ووصل الى سيئول في نيسان الماضي يوم الخميس ان كوريا الشمالية ستشن حربا ضد كوريا الجنوبية.

وقال خلال اول مؤتمر صحافي يعقده في عاصمة كوريا الجنوبية ان موقف الشمال حازم: الحرب واقعة لا محال.

واضاف: لست متأكدا ما اذا كان الامر سيتعلق بحرب اقليمية او بحرب شاملة ولكن اعتقد ان الشمال سوف يعد لحرب شاملة.

واوضح ان الشمال مستعد للحرب وكل شيء مخزّن في انفاق او في منشآت تحت الارض موضحا ان اراضي كوريا الشمالية هي قلعة واسعة.

○ امينيا (الولايات المتحدة) / ا ف ب: ذكرت مصادر دبلوماسية ان الاجواء تبدو ايجابية، وكذلك اللهجة السائدة في الاجتماعات بين زعيمي قبرص المجتمعين في امينيا (نيويورك) منذ يوم الاربعاء لاجراء مفاوضات ترمي الى اعادة توحيد الجزيرة.

وافادت مصادر دبلوماسية في الوفدين ان لهجة الاجتماعات التي تعقد مغلقة وبعيدة عن الصحافة بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش ايجابية. واضافت ان الزعيمين اللذين تجاوزا السبعين من العمر طرحا ايضا امكانية السباحة معا في واحد من احواض مركز مؤتمر تروتبك في امينيا التي تبعد ١٥٠ كلم عن نيويورك.

○ ساو باولو / ا ف ب: ذكر متحدث باسم شركة الخطوط الجوية البرازيلية ان شخصا لقي حتفه (يوم الاربعاء) واصيب ستة آخرون بجروح اثر حدوث فتحة في طائرة تابعة للشركة من المرجح جدا ان يكون ناجما عن انفجار.

وادى ذلك الى قذف جثة برازيلي يبلغ من العمر ٣٨ عاما الى خارج الطائرة وعثر عليها في مزرعة في منطقة في ضواحي مدينة ساو باولو.

○ طوكيو / ا ف ب: ذكرت الشرطة يوم الخميس ان ١٩ شخصا توفوا واعتبر ثلاثة آخرون في عداد المفقودين في حوادث انزلاق تربة سببته الامطار الغزيرة في جزيرة كيوشو في جنوب اليابان.

وادى انزلاق التربة في مدينة ايزومي في اقليم كاغوشيا الى تدمير نحو ١٢ منزلا.

○ بروكسل / ا ف ب: افاد تقرير نشره المكتب الاحصائي للمجموعات الاوروبية (يوروستات) ان استهلاك اعضاء الاتحاد الاوروبي للطاقة ارتفع بنسبة ٣,٦ في المائة عام ١٩٩٦ ويبلغ ما يعادل ١,٣ مليار طن من النفط.

العدد ٣٩٨٤، السنة السابعة عشرة،
السبت ٦ ربيع الاول ١٤١٨هـ/٢١ تير ١٣٧٦هـ.ش/ ١٢ تموز ١٩٩٧
الصفحة الاخيرة

هكذا من الأهل

# اتفاق على مشروع عفو عام في طاجيكستان

لندن/ اف ب: ذكر التلفزيون الروسي الذي التقطت بثه اجهزة التنصت في هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) مساء يوم الخميس ان اللجنة الوطنية للمصالحة الطاجيكية المكلفة تطبيق اتفاق الشهر الماضي الذي انهى الحرب الاهلية اتفقت على فتح صفحة جديدة وعلى مشروع قانون لاصدار عفو عام.

وقد انهت اللجنة المؤلفة من مندوبين عن الحكومة والمعارضة الموحدة الطاجيكية سلسلة من المناقشات في موسكو.

واتفقت حتى الآن على اجراء انتخابات شاملة مطلع السنة المقبلة وعلى تشكيل الحكومة كما اوضح التلفزيون الروسي. واضاف ان اللجنة ستعالج مشكلة اللاجئين في اجتماعها المقبل في دوشنبه العاصمة الطاجيكية.

## حماس تتعهد بالرد على قيام اسرائيل بسجن احد رجالها
# فلسطين السليبة.. صلاة الجمعة تغذي وهج المقاومة بوجه الغاصبين الصهاينة



الخليل (الضفة الغربية) / اف ب: ادت المواجهات المستمرة منذ اربعة اسابيع في الخليل / الضفة الغربية الى جرح ١١ فلسطينيا برصاص الجيش الاسرائيلي امس الجمعة.

وقالت مصادر طبية ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا الرصاص على الفلسطينيين الذين كانوا يرشقون الحجارة ويلقون زجاجات حارقة، مما ادى الى اصابة متظاهر فلسطيني بجروح خطيرة وعشرة اخرين بجروح اقل حدة.

وقالت مصادر عسكرية ان الشبان الفلسطينيين القوا اربع زجاجات حارقة وعبوة ناسفة يدوية الصنع على الجنود الاسرائيليين مما ادى الى اصابة اثنين منهم بجروح طفيفة.

وقال شهود عيان ان المواجهات بدأت عند صلاة الجمعة. عندما قامت مجموعات الشبان بحرق ستة اعلام اسرائيلية ورشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة والقاء الزجاجات الحارقة.

الى ذلك اعلن مصدر عسكري ان عنصرين من حرس الحدود الاسرائيليين اصيبا بجروح يوم الاربعاء بانفجار عبوة فجرت عن بعد لدى مرور سيارتهما بالقرب من نابلس في الضفة الغربية.

من جانبه اعلن المسؤول الفلسطيني نبيل شعث يوم الخميس انه تم احراز بعض التقدم ولكنه غير كاف على صعيد استئناف محادثات (السلام) مع اسرائيل.

وقال شعث في تصريح صحافي في غزة بعد اجتماعه مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي قرب تل ابيب بحضور السفيرين المصري والاميركي لدى اسرائيل لا اعتقد ان اجتماعا واحدا كفيل ان يصل الى حل هذه القضايا وكل ما استطيع قوله انه تم احراز بعض التقدم.

هذا وذكرت صحيفة «معاريف» الصادرة يوم الخميس ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو استجابت لمطالب من حلفائها المتزمتين بزيادة عدد المستوطنات اليهودية في منطقة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

ونقلت الصحيفة عن النائب نيسان سلوميانسكي من الحزب الوطني الديني المشارك في الائتلاف الحكومي قوله ان

● البقية على الصفحة ٦

## الجامعة العربية ترحب بالتقارب

القاهرة / اف ب: رحبت جامعة الدول العربية يوم الخميس بالتقارب الكويتي مع الاردن واليمن الذي رأت فيه خطوة نحو تقوية الترابط العربي وتصفية الخلافات وتنقية الاجواء.

واكد مصدر مأذون له في الجامعة ان الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد ابدى سعادته بالانفراجات في العلاقات العربية لاسيما بين الكويت والاردن وذلك خلال استقباله مندوب الاردن الدائم لدى الجامعة نايف سعود القاضي في مقر الجامعة الخميس غداة استئناف الرحلات الجوية بين عمان والكويت.

من جانبه قال الامين العام المساعد للجامعة محمد زكريا اسماعيل ان الجامعة ترحب باي خطوة تقرب بين الدول العربية وتشد من ترابط الصف العربي وتدفع بامل تصفية الخلافات وتنقية الاجواء في اقرب فرصة حتى تكون الامة مهيأة لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية.

وكان اسماعيل يشير الى استئناف الرحلات الجوية وزيارة وفد من المثقفين والمفكرين الكويتيين الى اليمن.

وتبحث الكويت وعمان حاليا اعادة التمثيل الدبلوماسي بينهما الى مستوى السفراء، بدلا من مستوى القائمين بالاعمال، وفق ما اكد رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي السبت الماضي.

وكان رئيس الوزراء الكويتي بالوكالة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح توقع في حزيران الماضي تطبيع العلاقات خلال مستقبل قريب مع الدول العربية التي اتخذت موقفا مؤيدا للعراق ابان حرب الكويت، في اشارة الى الاردن واليمن والسودان الدول التي تسميها الكويت بدول الضد.

وكانت وكالة الانباء الكويتية قد ذكرت ان وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية مصطفى عثمان اسماعيل بدأ يوم الاربعاء زيارة للكويت تعد الاولى التي يقوم بها مسؤول سوداني منذ غزت القوات العراقية الكويت سنة ١٩٩٠.

واكد المسؤول السوداني في تصريح ادلى به عند وصوله الى الكويت ان السودان يقف مع استقلال الكويت

وستقلال اراضيها وحريتها وحرمة ترابها ونرفض اي محاولة للتدخل في شؤونها الداخلية.

واوضح مصطفى اسماعيل ان بلاده تعتبر ان الكويتيين هم الذين يقررون الوقت المناسب لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الكويت والسودان.

## لبنان يستضيف الدورة العربية الثامنة للالعاب الرياضية

بيروت / اف ب: يفتتح الرئيس اللبناني الياس الهراوي في الساعة ٣٠ر٢٠ بالتوقيت المحلي (٣٠ر١٧ تغ) من مساء اليوم الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تستضيفها لبنان.

وتجري مراسم الافتتاح في حضور الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية فيصل بن فهد. فضلا عن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري ورؤساء وفود الدول المشاركة.

يذكر ان نحو ٣ آلاف رياضي من ١٨ دولة سيشاركون في ٢٠ لعبة خلال الدورة التي تستمر حتى ٢٧ تموز الحالي.

## صخرة تحتوي على الكثير من الصوان

باسادينا / الولايات المتحدة / اف ب: تحتوي صخرة «بارناكل بيل» التي حللها الرجل الالي او المركبة سوجورنر على سطح المريخ كثيرا من الصوان الامر الذي ادهش العلماء الذين يتابعون مهمة المركبة الفضائية «مارس باثفايندر» لان الاحجار النيزكية ل «الكوكب الاحمر» التي التقطت على الارض لا تحتوي على الصوان ابدا.

وقال البروفيسور رودولف ريدر من معهد ماكس بلانك الالماني للكيمياء في باسادينا بكاليفورنيا لم نكن نتوقع ان نرى صخرة تحتوي على هذه المكونات.

واضاف ان ثلث «بارناكل بيل» يتالف من الصوان والاخر من مادة فلدسبات والثالث من معدن الاورتوبيروكسان.

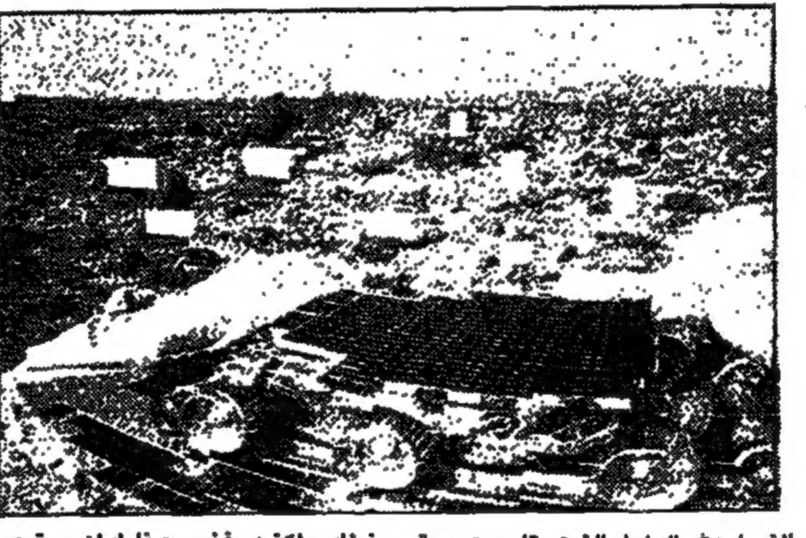
واضاف البروفيسور ريدر الذي صمم مع زميله يوهانس بروبكنر المنظار الذي عمل باشعة ايكس وزود به «سوجورنر» «ان الصخرة غرانيتية اكثر مما كنا نتوقع».

وقال البروفيسور ريدر ان وجود الصوان لايمكن ان يفسر الا بتعرض الصخرة للذوبان مرارا ما يحمل على الاعتقاد بان النشاط البركاني على المريخ كان طويلا جدا مع براكين انطفأت وعادت الى الاشتعال مرارا.

من جهته اعلن عالم جيولوجي في مركز باسادينا الفضائي في كاليفورنيا ان الصخرة «بارناكل بيل» هي بركانية على الارجح.

وقال جيف جونسون نميل الى الاعتقاد انها من اصل بركاني مثل الاحجار الرمادية (اندسيت) التي اكتشفت على الارض في الحمم التي بردت لبركان الانديس في امريكا الجنوبية.

واشار الى ان الصخرة تبدو متجانسة وهذا ما يمكن ان يؤدي الى استبعاد فكرة ان تكون قد تشكلت من تراكم ترسبات او بسبب ضغط تعرضت له بتاثير اصطدام



نيزك. ولكنه رفض مع ذلك ان يستبعد كليا هذين الاحتمالين موضحا ان جهاز التصوير في «سوجورنر» لا يمكنه ان يكشف عناصر اصغر من سنتيمتر واحد او اثنين.



قال الرسول الاكرم (ص):
من مات وميراثه المحابر والاقلام دخل الجنة
المستطرف/٤١



**الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:**
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ١٠ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٤٤ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و١٥ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و ٥٩ دقيقة

# البوسنة .. صربيا تلوح بعودة الحرب بعد عملية (سفور) الاخيرة

توزلا (البوسنة والهرسك) / اف ب: صرح متحدث باسم حلف الاطلسي في بانيا لوكا (شمال غرب البوسنة). بأن الصربي البوسني ميلان كوفاسيفيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب والذي قبضت عليه قوة الحلف في البوسنة في شمال غربي البلاد ارسل الى لاهاي حيث مقر محكمة الجزاء الدولية.

وقد قبض جنود بريطانيون من قوة الحلف الاطلسي على كوفاسيفيتش الحاكم السابق لبرييدور ومدير مستشفى هذه المدينة يوم الخميس في المستشفى.

وقتل سيمو درلياتها القائد السابق للشرطة في برييدور خلال عملية قوة الحلف الاطلسي.

وكانت محكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب تبحث عن هذين المتهمين بسبب الممارسات التي قاما بها ضد كروات ومسلمين في منطقة برييدور ابان الحرب في البوسنة.

في مقابل هذا لايزال الرئيس الصربي السابق رادوفان كراديتش وقائد قواته راتكو ميلاديتش طليقين وهما من المتهمين بارتكاب جرائم حرب.

هذا واعتبر ايفيتشا داسيتش المتحدث باسم الحزب الاشتراكي بزعامة الرئيس الصربي سلوبودان مليوسيفيتش يوم الخميس ان اعتقال متهمين بجرائم حرب في الجمهورية الصربية قد يؤدي الى تجدد الاعمال العسكرية.

واكد داسيتش في تصريح صحافي ان ذلك قد يساهم في عودة الحرب معربا عن القلق العميق لبلغراد من الوضع في الكيان الصربي في البوسنة.

وقد اجرى برلمان صربيا مناقشة حادة تناولت عملية (سفور) برييدور (شمال غرب).

# الاسرائيليون اعتقلوه ٢٢ مرة وللادارة الذاتية حصتها

غزة / ا ف ب: افاد بيان صادر عن منظمة فلسطينية تعنى بحقوق الانسان يوم الخميس ان استاذا جامعيا فلسطينيا كانت الاجهزة الامنية اعتقلته قبل حوالي الاسبوع بسبب طرحه اسئلة عن الفساد على تلاميذه بدأ قبل خمسة ايام اضرابا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله غير القانوني.

وقال البيان الصادر عن المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان ان المدرس في جامعة الازهر فتحي احمد صبيح (٤٤ عاما) الذي اعتقلته في الثاني من شهر تموز الجاري عناصر تابعة للامن الوقائي بدأ منذ خمسة ايام اضرابا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله اللاقانوني.

وكان صبيح الذي يدرس مادة التربية الاجتماعية في جامعة الازهر في مدينة غزة طرح على تلامذته اسئلة خلال الامتحانات عن الفساد الاداري في جامعة الازهر وفي التعيينات التي تجريها سلطات الادارة الذاتية.

واشار البيان الى ان صبيح اعتقل ٢٢ مرة خلال سنوات الاحتلال الاسرائيلي.

# لاعب اميركي شهير يؤدي صلاة الجمعة في الاقصى بعد اعتناقه الاسلام

القدس / ا ف ب: ادى نجم كرة السلة الاميركي الشهير كريم عبدالجبار صلاة الجمعة في الحرم الشريف للمسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة في القدس.

وادى اللاعب السابق الذي اعتنق الاسلام الصلاة في صفوف المصلين وقد ارتدى جلابية.

وصرح عبدالجبار للصحافيين انه تأثر بعمق بروحانية مكان (الحرم) ورفض الادلاء بأي تعليق سياسي.

وقد بدأ كريم عبدالجبار يوم الاربعاء زيارة للارض المحتلة تستغرق اسبوعا.

وعبد الجبار الذي يبلغ طوله (٢,١٥ م) يعتبر افضل هداف في تاريخ دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين وهو موجود حاليا في القدس للترويج للعبة كرة الشارع (ستريت بول).

# بحر ايجه يبتلع اجساداً عراقية جديدة

انقرة / ا ف ب: اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية عن مقتل ٤ عراقيين واعتبار ٣٠ في عداد المفقودين لدى غرق سفينة في بحر ايجه يوم الخميس كانت تهرب لاجئين عراقيين من تركيا الى اليونان.

واضافت الوكالة ان خفر السواحل التركي انقذ ٦ عراقيين وانتشل ٤ جثث بعدما غرقت السفينة التي تقل ٤٠ شخصا لاسباب مجهولة بين الساحل التركي وجزيرة شيوس اليونانية.

يذكر ان اكثر من مائة عراقي قد انتقلوا بصورة غير قانونية من اليونان الى تركيا منذ بداية السنة. وتبدي السلطات اليونانية تذمرها من حركة التهريب هذه التي باتت نشاطا محترفا للكثير من اصحاب السفن في موانىء تركية عديدة وكما ان دول عديدة سجلت وفاة الكثير من العراقيين غرقا او بحقول الالغام وهم يحاولون اجتياز الحدود للتخلص من الاوضاع المأساوية التي يعيشونها في بلادهم.

الى ذلك اوقف ٦٤ عراقيا في منطقة تساميوس في جزيرة ساموس (شرق بحر ايجه) اليونانية بعد ان دخلوا خلسة الى الاراضي اليونانية على متن قارب.

وقالت شرطة الجزيرة امس الجمعة ان المجموعة تضم سبع نساء و١١ طفلا و ٤٦ رجلا اقتيدوا الى مركز شرطة ساموس على ان يمثلوا قريبا امام المدعي العام.

وتقوم السلطات في جزيرة ساموس بعمليات بحث في جزر المنطقة لانها مقتنعة بان مهربي الاشخاص الاتراك انزلوا مزيدا من المهاجرين بطريقة غير مشروعة على السواحل اليونانية.

## من اروقة التاريخ

■ ١١ تموز

١٩٢٢ ـ وفاة الباي محمد ناصر في تونس وخلفه الحبيب يتولى العرش.

١٩٥١ ـ بريطانيا تحتج على اعتراض مصر لسفينة بريطانية في قناة السويس وترفع الامر في اليوم التالي الى مجلس الامن الدولي.

١٩٦٠ ـ بداية الحرب الاهلية في الكونغو بعد ايام من استقلالها عن بلجيكا.

١٩٦٢ ـ اول نقل لبرنامج تلفزيوني بالاقمار الاصطناعية بين اوروبا والولايات المتحدة عبر «تلستار» الذي اطلق قبل ذلك بيوم واحد.

١٩٨٨ ـ مجموعة فلسطينية تهاجم الباخرة اليونانية «سيتي اوف بوروس» ... قتلى و ٨٠ جريحا.

١٩٩٧ ـ انتهاء زيارة الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا الى بريطانيا.

١٩٩٧ ـ اجتماع في الجزائر يضم وزراء خارجية ١١ دولة متوسطية: الجزائر وتونس والمغرب ومصر وفرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال وتركيا واليونان ومالطا في اطار «المنتدى المتوسطي».

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص ب: ٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٦٥ـ٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٥ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language